

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول والثاني

من مقدمة تأريخ العلامة عبد الرحمن
ابن خلدون المغربي رحمة الله عليه

مع حل بعض اللغات

بأمر إمام المعظم الحاج محمد عبد القيو تاجر الكتب في كلغة
تحت إشراف العبد المسكين الحاج محمد قمر الدين

في المطبع القوي الواقعة في كاشو

مسكية
كاتبه راسم محفوظ

25
1959

UNIVERSITY, ALIGARH

M A LIBRARY, A M U



AR1685

1771

4

1771

CHIEF OF POLICE

"

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الاول من الكتاب الاول في العمران البشري على الجملة وفيه مقدمة

الاولى في ان الاجتماع الانساني ضروري ويصير بالحكمة عن هذا بقولهم
الانسان مدني بالطبع اي لا بد له من الاجتماع الذي هو المدينة في اصطلاحهم
وهو معنى العمران وبما ان الله سبحانه خلق الانسان وركبه على صورة لا يغير
حياتها ويقاؤها الا بالخلق وهذا الى القياس بقطرته وما ركب فيه من القدر
على تحصيله لان قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من ذلك الغذاء
غير موفية له عادة حياته منه ولو فرضنا منه اقل ما يمكن فرضه وهو قوت يوم من
الخطوة مثلا فلا يحصل الا بعلاج كثير من الطحن والتجفيف والطبخ وكل واحد
من هذه الاعمال الثلاثة يحتاج الى مواضع والآلات لا تتم الا بصناعات
متعددة من حداد ونجار وفخا خوري هب انه يأكله حيا مع غيره علاج
فهو ايضا يحتاج في تحصيله ايضا حبال الى اعمال اخرى اكثر من هذا من الزراعة
والخطا والبناء والبناء الذي يخرج الحب من غلات السنبيل ويحتاج كل واحد
من هذه الآلات متعددة وصناعات كثيرة اكثر من الاولى بكثير ويحتاجون ان يتو
بذلك كل واحد بوضعه قدرة الواحد فلا بد من اجتماع القدر والكثير من البناء
جنسه ليحصل القوت له ولهم فيحسن بالتعاون قدر الكفاية من الحاجة اكثر
منهم باضعا وكذا لا يحتاج كل واحد منهم ايضا في الدفاع عن نفسه
الاستعانة ببناء جنسه لان الله سبحانه لما ركب الطبع في الحيواناات كلها وقسم
القدر بينها جعل حظوظ كثيرة من الحيواناات العجم من القدرة تحمل من خطا الانسا
فقدرة الغرس مثلا اعظم بكثير من قدرة الانسان وكذا قدرة الحمار والثور وقدر
الاسد والذئب ضعاف من قدرة لما كان العداة الطبيعية في الحيوان جعل لكل واحد
عضوا يخص بهما دفعته ما يصل اليه من عادية غيره وجعل للانسان عوضا من
ذلك كله الفكر واليد فلهذا هيبة لا تصيبها ثم تجد من العنكود الصنائع تحصل الا
التي تنوب له عن الجوارح المعلقة في سائر الحيواناات للدفاع مثل الوثاقم التي

اولا في مدني
فصل اول
بسم الله الرحمن الرحيم
الفصل الاول من الكتاب الاول في العمران
البشري على الجملة وفيه مقدمة
الاولى في ان الاجتماع الانساني ضروري ويصير بالحكمة عن هذا بقولهم
الانسان مدني بالطبع اي لا بد له من الاجتماع الذي هو المدينة في اصطلاحهم
وهو معنى العمران وبما ان الله سبحانه خلق الانسان وركبه على صورة لا يغير
حياتها ويقاؤها الا بالخلق وهذا الى القياس بقطرته وما ركب فيه من القدر
على تحصيله لان قدرة الواحد من البشر قاصرة عن تحصيل حاجته من ذلك الغذاء
غير موفية له عادة حياته منه ولو فرضنا منه اقل ما يمكن فرضه وهو قوت يوم من
الخطوة مثلا فلا يحصل الا بعلاج كثير من الطحن والتجفيف والطبخ وكل واحد
من هذه الاعمال الثلاثة يحتاج الى مواضع والآلات لا تتم الا بصناعات
متعددة من حداد ونجار وفخا خوري هب انه يأكله حيا مع غيره علاج
فهو ايضا يحتاج في تحصيله ايضا حبال الى اعمال اخرى اكثر من هذا من الزراعة
والخطا والبناء والبناء الذي يخرج الحب من غلات السنبيل ويحتاج كل واحد
من هذه الآلات متعددة وصناعات كثيرة اكثر من الاولى بكثير ويحتاجون ان يتو
بذلك كل واحد بوضعه قدرة الواحد فلا بد من اجتماع القدر والكثير من البناء
جنسه ليحصل القوت له ولهم فيحسن بالتعاون قدر الكفاية من الحاجة اكثر
منهم باضعا وكذا لا يحتاج كل واحد منهم ايضا في الدفاع عن نفسه
الاستعانة ببناء جنسه لان الله سبحانه لما ركب الطبع في الحيواناات كلها وقسم
القدر بينها جعل حظوظ كثيرة من الحيواناات العجم من القدرة تحمل من خطا الانسا
فقدرة الغرس مثلا اعظم بكثير من قدرة الانسان وكذا قدرة الحمار والثور وقدر
الاسد والذئب ضعاف من قدرة لما كان العداة الطبيعية في الحيوان جعل لكل واحد
عضوا يخص بهما دفعته ما يصل اليه من عادية غيره وجعل للانسان عوضا من
ذلك كله الفكر واليد فلهذا هيبة لا تصيبها ثم تجد من العنكود الصنائع تحصل الا
التي تنوب له عن الجوارح المعلقة في سائر الحيواناات للدفاع مثل الوثاقم التي

عندنا خليج ثم البنادقة ثم رومة ثم الافرنجة ثم الكلدان الى طرط عتد
الوقوف قبالة طنجة ويسمى هذا البحر الرومي واليشام وفيه جزر كثيرة عامرة
كبما مثل افوطش قبرص وصقلية وبوموق وسردينيا وروثية قالوا البحر من جهة الشمال
بحران اخران من خليج ايران احد هما مسامت للقسطنطينية يبدأ من هذا البحر
ثم ياتي في عرض رمية السهم ويمر ثلاثة بحا في فصل بالقسطنطينية ثم ينضم
في عرض اربعة اميال ويمر في جريه ستين ميلا ويسمى خليج القسطنطينية
ثم يخرج من فوهة عرضها ستة اميال فيمد بحرية طش وهو بحر يخرج من
هناك في مذمية الى ناحية الشرق فيمد بارض هوقيلية وينتهي الى بلاد الخزرية
على لفت وثلاث مائة ميل من فوهة وعليه من الجانبين اصغر من الروم والترك
ويرحان والروم والبحر الثاني من خليج هذا البحر الرومي وهو بحر البنادقة يخرج
من بلاد الروم على سمت الشمال فاذا انتهى الى سمت الجبل اخرفت في سمت
المغرب الى بلاد البنادقة وينتهي الى بلاد نكلاية على لفت ومائة ميل من مبدئ
الاول فافتتح من البنادقة والوروم وغيرهم اسم ويسمى خليج البنادقة قالوا
ويسمى اسم من هذا البحر المحيط ايضا من الشرق على ثلاث عشرة درجة في الشمال
من حد الاستواء بحر عظيم متسع يمر الى الجنوب قليلا حتى ينتهي الى الاقاليم
الاول ثم يرفيه مغربا الى ان ينتهي في الجزء الخامس منه الى بلاد الحبشة
والجزيرة الى بلاد باب المنداب منه على اربعة آلاف فمتر يسمى
خمس مائة فمتر ثم من مبدئه ويسمى البحر الصيني والهندي والخرتشي عليه
من جهة الجنوب البلاد الخزر وبلاد بربر التي ذكرها امر القيس في شمس
ليسوا من البربر الذين هم قبايل المغرب شرقا مقلدو شمران سالة
ارض احواف واق واصغر اخر ليس بعد هم الا الافكار والحلاء وعليه من جهة
الشمال الصين من عند مبدئها ثم اهلند ثم السند ثم سواحل الهند من الاحفاد
زيد وغيرهما ثم بلاد الخزر عند نهاية ويدعهم الحبشة قالوا وبحر من هذا
البحر الخشيش يخرج من اهلها يخرج من نهاية عند باب المنداب في باب
تضايقا ثم يمر مستقيما الى ناحية الشمال ومغربا قليلا الى ان ينتهي الى المدينة
التي في الجزء الخامس من الاقاليم الثاني على الف واربع مائة ميل من مبدئ
البحر القزم وبحر السوس وبنيه وبين قسطنطا مصر من هناك ثلاثين
عليه من جهة الشرق سواحل الهند ثم الخاخر وجة ثم مدبن والباة وازند

۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹
 ۴۸۰
 ۴۸۱
 ۴۸۲
 ۴۸۳
 ۴۸۴
 ۴۸۵
 ۴۸۶
 ۴۸۷
 ۴۸۸
 ۴۸۹
 ۴۹۰
 ۴۹۱
 ۴۹۲

من غريبه ويذهب الاخر منطوقا الى المغرب ثم يمر على سبعة ايلات يصيب في البحر المحيط وهونهر السودان وامهم كلهم على ضفتيه **واما الفرات** فنبذة من بلاد ارمينية في الجزيرة السادسة من الاقليم الخامس ويمر جنوبا في ارض الروم من مطية الى منبج ثم يمر بصيفين ثم بالرقبة ثوبا لكونة الى ان ينتهي الى البطية التي بين البصرة واسط ومن هناك يصيب في البحر الحبيش ثم يصب اليه في طريقه انهار كثيرة ويجري من انهار اخرى تصب في دجلة **واما دجلة** فنبذة من بلاد خلائد ارمينية ايضا وتمر على سمت الجنوب بالموصل والدرعيان وبعثا داني واسط فتفرق الى خفجان كلها تصب في بحيرة البصرة وتفضي الى بحر فارس وهو في الشرق على يمين الفرات وتصب اليها انهار كثيرة عظيمة من كل جانب في ايلان الفرات ودجلة من اهل جزيرة الموصل قبالة الشام من عدوق الفرات وقبالة اذربيجان من عدوق دجلة **واما نهر جيحون** فنبذة من بلاد خوارزم في الجزء الثاني من من الاقليم الثالث من عبود هناك كثيرة وتصب اليها انهار عظام ويذهب من الجنوب الى الشمال في بلاد خراسان ثم يخرج منها الى بلاد خوارزم في الجزء الثامن من الاقليم الخامس فيصيب في بحيرة الجرجانية التي باسفل مد ينها وهي مدينة مشهورة مشهورة في قتله وانها يصيب نهري غانة والشاش الا في من بلاد الترك وعلى غربي نهري جيحون بلاد خوارزم وخوارزم وطلعة في بلاد بخارى وترمز وسمرقند ومن هناك الى ما وراء بلاد الترك وخرقانة والخرقانة واهم الاماكن اجود وقد كثر لك كل بطليوس في كتابنا في في كتاب زحار وصوروا في الجغرافيا جميع ما في المعهود من الجبال والبحار والاقضية واستوفوا من ذلك ما لا حاجة لنا بطوله ولا نعتنا في الاكثر انما هي بالغرب السدي هو وطن البربر وبلاوطان التي للعرب من المشرق والله الموفق

تكملة هذه المقالة الثانية
في ان اربع الشما في الارض اكثر عمرا من اربع اليهود في ذكر السبب في ذلك
 ونحن نرى في المناهاة والاختلاف المتواترة ان الاولى والثاني من اقاليم المعمورة اقل عمرا من سابعهما واما سابعهما من عمرا فيمنظرونه الخلاء والقفار والرمال والبحر الهلك الذي في المشرق منها واهم هذه من اقليمين واناسيها ليست لهم الكثرة الباقعة واصارهم ومثل ذلك الثالث والرابع وما بعدهما عيلا ذلك فالفقر فيها قليل والرمال كذلك او معدومة واممها واناسيها تجوز الحد من الكثرة واصارهم او معدومة فيها تجوز الحد

من غريبه ويذهب الاخر منطوقا الى المغرب ثم يمر على سبعة ايلات يصيب في البحر المحيط وهونهر السودان وامهم كلهم على ضفتيه
واما الفرات فنبذة من بلاد ارمينية في الجزيرة السادسة من الاقليم الخامس ويمر جنوبا في ارض الروم من مطية الى منبج ثم يمر بصيفين ثم بالرقبة ثوبا لكونة الى ان ينتهي الى البطية التي بين البصرة واسط ومن هناك يصيب في البحر الحبيش ثم يصب اليه في طريقه انهار كثيرة ويجري من انهار اخرى تصب في دجلة
واما دجلة فنبذة من بلاد خلائد ارمينية ايضا وتمر على سمت الجنوب بالموصل والدرعيان وبعثا داني واسط فتفرق الى خفجان كلها تصب في بحيرة البصرة وتفضي الى بحر فارس وهو في الشرق على يمين الفرات وتصب اليها انهار كثيرة عظيمة من كل جانب في ايلان الفرات ودجلة من اهل جزيرة الموصل قبالة الشام من عدوق الفرات وقبالة اذربيجان من عدوق دجلة
واما نهر جيحون فنبذة من بلاد خوارزم في الجزء الثاني من من الاقليم الثالث من عبود هناك كثيرة وتصب اليها انهار عظام ويذهب من الجنوب الى الشمال في بلاد خراسان ثم يخرج منها الى بلاد خوارزم في الجزء الثامن من الاقليم الخامس فيصيب في بحيرة الجرجانية التي باسفل مد ينها وهي مدينة مشهورة مشهورة في قتله وانها يصيب نهري غانة والشاش الا في من بلاد الترك وعلى غربي نهري جيحون بلاد خوارزم وخوارزم وطلعة في بلاد بخارى وترمز وسمرقند ومن هناك الى ما وراء بلاد الترك وخرقانة والخرقانة واهم الاماكن اجود وقد كثر لك كل بطليوس في كتابنا في في كتاب زحار وصوروا في الجغرافيا جميع ما في المعهود من الجبال والبحار والاقضية واستوفوا من ذلك ما لا حاجة لنا بطوله ولا نعتنا في الاكثر انما هي بالغرب السدي هو وطن البربر وبلاوطان التي للعرب من المشرق والله الموفق

عن سمت الرأس بمقدار ارتفاعه وانخفض القطب الجنوبي كان لك بمقدار
متساو في الثلاثة وهو المسمى عند أهل المواقيت عرض البلد واذا ما كانت دائرة
معدل لنهار عن سمت الرأس علت عليها البروج الشمالية مندرجة في مقدار
علوها الى رأس السرطان وانخفضت البروج الجنوبية من الافق كذلك الى
رأس الجدي لا تخرا فيها الى الجانبين في افق اسفوا كما قلناه فلا تزال الافق
الشمالي يرتفع حتى يصير ابعد الشمالية وهو رأس السرطان في سمت الرأس
وذلك حيث يكون ارض البلد اربعا وعشرين في الجواز وما يليه وهذا هو الميل
الذي اذا مال رأس السرطان عن معدل النهار في افق الاستواء ارتفع ارتفاع
القطب الشمال حتى صار مساويا لارتفاع القطب الاكثر من اربع وعشرين
نزلت الشمس عن المسامنة ولا تزال في الانخفاض الى ان يكون ارتفاع القطب
اربعا وستين ويكون انخفاض الشمس عن المسامنة كذلك وانخفاض القطب
الجنوبي عن الافق مثناه فيقطع التكوين لافراط البرد والجلي وطول زمانه غير
ممنهج بالحرشوان الشمس عند المسامنة وما يقاربها منبت الاشعة على الارض
على زوايا قائمة وفيها دون المسامنة على زوايا منفرجة وحدها كانت زوايا
الاشعة قائمة عظموا الضوء وانتشر بخلافه في المنفرجة والحادة فلهذا يكون
الحرج عند المسامنة وما يقرب منها الاكثر منه فيما بعد لان الضوء سبيل الحر
والاستحيين شران المسامنة في خط الاستواء تكون مرتين في السنة عند
نقطتي الحمل والميزان واذا ما كانت فغير بعيد ولا يكاد الحرج يعتدل في اخر
ميلها عند رأس السرطان والجدي الا قد صعدت الى المسامنة فبقى
الاشعة القائمة والزوايا على ذلك الافق وبطول مكثها اريد ثم فيشتغل
الهواء حرارة ويفرط في شدتها وكذلك اما امت الشمس تسامت مرتين
فيما بعد خط الاستواء الى عرض اربعة وعشرين فالت اشعة ملحة على الافق
في ذلك بقرب من الحاحها في خط الاستواء وافرط الحرج في الهواء
تجفيفا ويسبب يمنع من التكوين لانه اذا افرط الحرجت المياه والرطوبة
وفسد التكوين في المعدن والحيوان والنبات اذا التكوين لا يكون الا
بالرطوبة ثم اذا مال رأس السرطان عن سمت الرأس في عرض خمسة
وعشرين فما بعد نزلت الشمس عن المسامنة فيصير الحواشي الاعتدال
وبيل عنه ميلا قليلا فيكون التكوين وتزايد على التدريج الى ان يفرط

[illegible]

كن لك شمالا رابع والخامس والسادس والسابع وهو آخر العرمان من جهة
 الشمال وليس وراء السابع الا الخلاء والقفار الى ان يتيى الى البحر المحيط
 كالحال فيما وراء الاقليم الاول في جهة الجنوب الا ان الخلاء في جهة
 الشمال الى قل بيك من الخلاء الذي في جهة الجنوب ثمرات ارضه الليل والنهار
 تتفاوت في هذه الاقاليم بسبب ميل الشمس عن دائرة معدل النهار وارتفاع
 القطب الشمالي عن افاقها في تفاوت قوس النهار والليل لذلك وينتهي طول
 الليل والنهار في آخر الاقليم الاول وذلك عند حلول الشمس برأس الجدي
 الليل ويرأس السرطانات للنهار كل واحد منهما الى ثلاث عشرة ساعة و
 كذلك في آخر الاقليم الثاني مابالي الشمال فينتهي طول النهار فيه عند حلول
 الشمس برأس السرطانات وهو منقلبها الصيفي الى ثلاث عشرة ساعة ونصف
 ساعة ومثل طول الليل عند منقلبها الشتوي برأس الجدي وبقي الالف من
 الليل والنهار مابقي بعد الثلاث عشرة ونصف من جملة اربع وعشرين ساعة
 الزمانية لجميع الليل والنهار وهو دورة الفلك الكاملة وكذلك في آخر الاقليم
 الثالث مما يلي الشمال ايضا فيتم ان الى اربع عشرة ساعة وفي آخر النهر الى
 اربع عشرة ساعة ونصف ساعة وفي آخر الخامس الى خمس عشرة ساعة وفي
 آخر السادس الى خمس عشرة ساعة ونصف وفي آخر السابع الى ست عشرة ساعة
 وهناك ينقطع العمران فيكون تفاوت هذه الاقاليم في الاطول من ليالها ونهارها
 بنصف ساعة لكل اقليم يزداد من اوله في ناحية الجنوب الى اخره في ناحية
 الشمال موزعة على اجزاء هذا العدد اما عرض البلد ان في هذه الاقاليم فهو
 عبارة عن بعد ما بين سمت رأس البلد ودائرة معدل النهار الذي هو سمت
 رأس خط الاستواء ويمثله سواء ينخفض القطب الجنوبي عن افق ذلك
 البلد ويرتفع القطب الشمالي عنه وهو ثلاثة ابعاد متساوية تسمى عرض البلد
 كما مر ذلك قبل والمتكلمون على هذه الجغرافيا قسموا كل واحد من هذه
 الاقاليم السبعة في طوله من المغرب الى المشرق بعشرة اجزاء متساوية و
 يذكر في ذلك الشئ على كل جزء منها من البلد ان والا مصار والمجاري و
 الانهار والمسافات بينها في المسالك ونحن الآن نوجز القول في ذلك ذلك
 مشاهير البلدان والانهار والبحار في كل جزء منها ونأخذ في ذلك ما وقع
 في كتاب نزهة المشتاق الذي القه العلوي الادريسي الحمودي لما كانت صفة

هذه الاقاليم السبعة
 هي التي ذكرها ابن خلدون
 في مقدمته
 وهي
 1- اقليم اول
 2- اقليم ثاني
 3- اقليم ثالث
 4- اقليم رابع
 5- اقليم خامس
 6- اقليم سادس
 7- اقليم سابع

مدينة سلا ونكر وروفاة وكلها لهذا العهد في مسلكة ملك ما من ايام السلا
 ١٠٠٠ وبلادهم سافر تجارا المغرب الاقصى وبالقرب منها من شاليها بلاد
 لمثونة وسائر طوائف المثلثين ومقاتلهم مجزون فيها وفي جنوبي هذا النيل قوم
 من السودان يقال لهم وهوكفار ويكنون في وجوههم واصداً غنهم واهل
 انة والتكر وريفون عليهم ويسبونهم ويبيعونهم للتجار فيبيعونهم الى
 المغرب وكلهم عامرة فقيهم وليس وراءهم في الجنوب عمران يعتبر الاناس
 اقرب الى الحيوان العجم من الناطق يسكنون الغيا في الكهوف وياكلون
 العشب والحبيب غير مهيأة وبها ماكل بعضهم بعضا وليسوا في عداد البشر
 وقوم هذه بلاد السودان كلها من قصورهم والمغرب مثل قوات وتكراردين
 ووركان فكان في غانة فيما يقال ملك دولة لقوم من العلويين يعرفون بـ
 صالح وقال صاحب كتاب نجاد انه صالح بن عبد الله بن حسن بن الحسن البربر
 صالح هذا في ولدنا عبد الله بن حسن وقد ذهب هذه الدولة لهذا العهد
 وصارت غانة السلطان مالى وفي شرقي هذه البلاد في الجزء الثالث من هذا
 الاقليم بلاد كوكو على نهر ينبع من بعض الجبال هناك ويمر مغربا فيغوص في
 رمال الجزء الثاني وكان ملك كوكو قائما بنفسه ثم استولى عليها سلطان مالى
 اصبحت في مملكته وخربت لهذا العهد من اجل قسوة وقت هناك نكاحا هذا
 كردولة مالى في عهدها من تار غير البربر في جنوبي بلاد كوكو بلاد كاسر من اسم
 السودان وبلادهم ونغارة على ضفة النيل من شماليه وفي شرقي بلاد ونغارة
 وكان بلاد زغاوة ونجاعة المتصلة بارض النوبة في الجزء الرابع من هذا الاقليم
 وفيه غير قليل من صخر اها من مدينته عند خط الاستواء الى البحر الومى في الشمال
 وغير هذا النيل من جبل القمر الذي فوق خط الاستواء بسبت عشرة درجة
 واختلوا في ضبط هذه النطقة تضبطا بدعهم بقهر القاف والميم نسبة الى
 قهر السماء لشدة بها صود وكثرة صوره وفي كتاب المشارقة لوقوت تضم القاف
 وسكرت الهم نسبة الى قوم من اهل لهذا وكذا اسطباط ابن سعيد فيخرج من
 هذا الجبل عشرة عيون تتجمع كل خمسة منها في بحيرة وبينها ستة اميال ويخرج
 من كل واحدة من البحريتين ثلاثة انهار تتجمع كلها في بطنية واحدة في اسفلها
 جبل محارص فيقرب البحيرة من ناحية الشمال وينقسم ماؤها لثلاثين فيج
 انساب من اهل بلاد السودان مغربا حتى يصب في البحر المحيط ويخرج الشرقي منه

[illegible][illegible]

ثم رقا المرافعة وفي شمال النطاكية المصبغة شرادة ثم طرسوس آخر الشام وبعثا
 من غرب الجبل قسرين ثم عين زسرة وقبالة قسرين في شرق الجبل حلب وبقايا بل
 عين زسرة منبج آخر الشام واما الدروب فعن يمينها ما بينها وبين البحر الرومي بلاد
 الروم التي هي لهذه العهد للتركمان وسلطانها ابن عثمان وفي ساحل البحر منها
 بلاد نطاكية والعلايا واما بلاد الارمن التي بين جبل الدروب وجبل السلسلة فقبرها
 بلد مرعش وملطية والمعرة الى آخر الجزء الشمالي ويخرج من الجزء الخامس في بلاد
 الارمن نهر جيجان ونهر سيحان في شرقية فمجر بها جيجان جنوبا حتى يتجاوزا الى
 شرقية بطرسوس شرق المصبغة ثم تنقطع هابطا الى الشمال ومغربا حتى يصب في
 البحر الرومي جنوب سلوقية ويمر نهر سيحان موازيا للبحر جيجان فيها ذبي المعرة و
 مرعش ويتجاوزا الى الدروب الى ارض الشام ثم يمر بجين زسرة ويجوز عن نهر
 جيجان ثم تنقطع الى الشمال مغربا فيختلط بنهر جيجان عند المصبغة ومن غربها
 واما بلاد الجزيرة التي يحيط بها منقط جبل الكام الى جبل السلسلة ففي جنوبها
 بلاد الرافضة والرقعة ثم حران ثم سروج والرها ثم نصيبين ثم سيباطوا واما تحت
 جبل السلسلة وآخر الجزء من شماله وهو ايضا آخر الجزء من شرقية ويمر في وسط هذه
 القطعة نهر الفرات ونهر حلة يخرجان من الاقليم الخامس ويمران في بلاد الارمن جنوبا
 الى ان يتجاوزا جبل السلسلة فمجر نهر الفرات من غرب سيباطوس ثم يخرج
 الى الشرق فيمر بقرب الرافضة والرقعة ويخرج الى الجزء السادس وتورد حلة
 في شرق امد وتنقطع قريبا الى الشرق فيخرج قريبا الى الجزء السادس في
 الجزء السادس من هذا الاقليم من غرب بلاد الجزيرة وفي الشرق منها
 بلاد العراق متصلة بها تنتهي في الشرق الى قرب آخر الجزء ويجوز من
 آخر العراق هنالك جبل اصبهان هابطا من جنوب الجزء مصفر الى الغرب
 فاذا انتهى الى وسط الجزء من آخره في الشمال يذهب مغربا الى ان يخرج
 من الجزء السادس ويتصل على سمته بجبل السلسلة في الجزء الخامس فينقطع
 هذا الجزء السادس فيقطع بين غربية وشرقية ففي الغربية من جنوبها يخرج
 الفرات من الخامس وفي شمالها يخرج حلة منها ما الفرات فاول ما يخرج الى
 السادس يمر بقرقيسيا ويخرج من هنالك جدل الى الشمال يساق في ارض
 الجزيرة وينفض في نواحيها ويمر من قرقيسيا غريبا بعيدا ثم تنقطع الى الجنوب فيمر بقرب
 الخابور الى غرب الرحبة ويخرج منه جدل ومن هنالك يمر نحو دابو حتى يصل الى

كلادي ان حضرات
 كرون ايام دوجو ما
 ١١٠٠

١١٠٠
 ١١٠٠

١١٠٠
 ١١٠٠

١١٠٠
 ١١٠٠

١١٠٠
 ١١٠٠

١١٠٠
 ١١٠٠

١١٠٠
 ١١٠٠

١١٠٠
 ١١٠٠

١١٠٠
 ١١٠٠

١١٠٠
 ١١٠٠

١١٠٠
 ١١٠٠

١١٠٠
 ١١٠٠

و محیط هذا الجبل المحيط باصبيهان من الاقليم الثالث الى جهة الشمال ويخرج الى
 هذه الجزء السابم محيط ببلاد الهلوس من شرقها و تحتها هنالك قاشان شرق و تحتها
 في قديم المصنف من طريقه مغربا بعض الشئ ثم يرجع مستويا فيا هب
 مشرقا و مغربا الى الشمال حتى يخرج الى الاقليم الخامس و يتقبل على منعطفه
 و استدارته على بلد الرى في شرقه و يبدأ من منعطفه جبل اخر ميرغشريا
 الى اخر الجزء و من جنوبه من هنالك قزوین و من جانبها الشمال و جانب جبل الرى
 المتصل مع ذهابا الى الشرق و الشمال الى وسط الجزء ثم الى الاقليم الخامس ببلاد طبرستان
 فيها بين هذه الجبال و بين قطعة من بحر طبرستان و يدخل من الاقليم الخامس
 في هذا الجزء في نحو المصنف من غربه الى شرقه و يعترض عند جبل الرى
 و عند انعطافه الى الغرب جبل متصل يمر على سمتة مشرقا و باختراف قليل
 الى الجنوب حتى يدخل في الجزء الثامن من غربه و يبقى بين جبل الرى
 و هذا الجبل من عند مبدأ بلاد جرجان فيها بين الجبال و منها بلسطام
 و وراء هذا الجبل قطعة من هذا الجزء فيها بقية المفاضة التي بين فارس
 و خراسان و هي في شرق قاشان و في اخرها عند هذا الجبل بلاد استراباذ
 و حقا في هذا الجبل من شرقه الى اخر الجزء بلاد نيسابور من خراسان
 في جنوب الجبل و شرق المفاضة بلاد نيسابور ثم مرالشا هجان اخر الجزء
 و في شماله و شرقه جرجان بلد مهرجان و خازرون و طوس اخر الجزء شرقا
 و كل هذه تحت الجبل و في الشمال منها بلاد ساس و محيط بها عند ناية الجزيرين
 الشمال و الشرق مفاوز معطلة و في الجزء الثامن من هذا الاقليم و في غربه نهر
 جيمون ذاهبا من الجنوب الى الشمال ففي عتقة الغربية دم وامل من بلاد
 نورمان و الظفر و الجبلين من بلاد خوارزم و محيط بالزاوية الغربية الجنوبية منه
 جبل استراباذ المعترض في الجزء السابم قبله و يخترق في هذا الجزء من غربية
 و محيط بهذه الزاوية و فيها بقية بلاد هراة و مير الجبل في الاقليم الثالث بين
 هراة و الجورجان حتى يتصل بجبل السبم كما ذكرناه هنالك و في شرقه
 جيمون من هذا الجزء و في الجنوب منه بلاد بخارا ثم بلاد الصفد و
 قاعدتها سمرقند ثم بلاد اسر و شنة و منها تخندة اخر الجزء شرقا و في الشمال
 عن سمرقند و اسر و شنة ارض يلاقى نهر في الشمال عن يلاقي ارض الشاق
 الى اخر الجزء شرقا و يأخذ قطعة من الجزء الثامن في جنوب تلك القطعة بقية

له بلاد خوارزم
 زود كوت ۱۲
 مستور بستم و كمرال
 ارج كره با شرو و در
 ۱۳ سارند و تقي و ش
 و بيات ۱۴
 قاشان ۱۵
 مشرق و شرق و در
 قاضي قشور و جاني
 كاشان ۱۶
 معن و با سست ۱۷
 سن و با سست ۱۸
 سن و با سست ۱۹
 سن و با سست ۲۰
 سن و با سست ۲۱
 سن و با سست ۲۲
 سن و با سست ۲۳
 سن و با سست ۲۴
 سن و با سست ۲۵
 سن و با سست ۲۶
 سن و با سست ۲۷
 سن و با سست ۲۸
 سن و با سست ۲۹
 سن و با سست ۳۰
 سن و با سست ۳۱
 سن و با سست ۳۲
 سن و با سست ۳۳
 سن و با سست ۳۴
 سن و با سست ۳۵
 سن و با سست ۳۶
 سن و با سست ۳۷
 سن و با سست ۳۸
 سن و با سست ۳۹
 سن و با سست ۴۰
 سن و با سست ۴۱
 سن و با سست ۴۲
 سن و با سست ۴۳
 سن و با سست ۴۴
 سن و با سست ۴۵
 سن و با سست ۴۶
 سن و با سست ۴۷
 سن و با سست ۴۸
 سن و با سست ۴۹
 سن و با سست ۵۰
 سن و با سست ۵۱
 سن و با سست ۵۲
 سن و با سست ۵۳
 سن و با سست ۵۴
 سن و با سست ۵۵
 سن و با سست ۵۶
 سن و با سست ۵۷
 سن و با سست ۵۸
 سن و با سست ۵۹
 سن و با سست ۶۰
 سن و با سست ۶۱
 سن و با سست ۶۲
 سن و با سست ۶۳
 سن و با سست ۶۴
 سن و با سست ۶۵
 سن و با سست ۶۶
 سن و با سست ۶۷
 سن و با سست ۶۸
 سن و با سست ۶۹
 سن و با سست ۷۰
 سن و با سست ۷۱
 سن و با سست ۷۲
 سن و با سست ۷۳
 سن و با سست ۷۴
 سن و با سست ۷۵
 سن و با سست ۷۶
 سن و با سست ۷۷
 سن و با سست ۷۸
 سن و با سست ۷۹
 سن و با سست ۸۰
 سن و با سست ۸۱
 سن و با سست ۸۲
 سن و با سست ۸۳
 سن و با سست ۸۴
 سن و با سست ۸۵
 سن و با سست ۸۶
 سن و با سست ۸۷
 سن و با سست ۸۸
 سن و با سست ۸۹
 سن و با سست ۹۰
 سن و با سست ۹۱
 سن و با سست ۹۲
 سن و با سست ۹۳
 سن و با سست ۹۴
 سن و با سست ۹۵
 سن و با سست ۹۶
 سن و با سست ۹۷
 سن و با سست ۹۸
 سن و با سست ۹۹
 سن و با سست ۱۰۰

في الجنوب البحر الرومي في الأقاليم الرومية ويصير بحرًا على بلاد الأندلس من جهة الشرق وثناياه ابواب لها تفضي إلى بلاد عسكونية من أمصار العزيم فيها من الأقاليم الرومية يرشونة وادبونة على ساحل البحر الرومي وخرديلة وفرقشونة وادها في الشمال ومنها من الأقاليم الخاصة طولشة شمالا من خردية وادها المتكثف في هذا الجزء من جهة الشرق قطعة على شكل مثلث مستطيل ذاتية الأحادة وراء البرانس شرقا وعلى البحر المحيط على رأس القطعة التي يتصل بها جبل البرانس بلد يونية وفي آخر هذه القطعة في الناحية الشرقية الشمانية من الجزء الأرض بعلو من العزيم إلى آخر الجزء وفي الجزء الثاني في الناحية الغربية منها أرض عسكونية وفي شمالها من بطرور غرخت وقد ذكرناها في شرق بلاد عسكونية في شمالا قطعة أرض من البحر الرومي دخلت في هذا الجزء كالضرس مائلا إلى الشرق قليلا وصارت بلاد عسكونية في غربها داخل في جون من البحر وعلى رأس هذه القطعة شمالا بلاد حونة وعلى سمتها في الشمال جبل نيب جون وفي شماله وعلى سمتها أرض برعونة وفي الشرق عن طرف حونة الخارج من البحر الرومي طرف آخر خارج منه يبقى بينهما جون داخل في البر في البحر في غربيه يش وفي شرقه مدينة رومة العظيمة كرسى ملاك الأفريقية ومكان الباطن لهم الأعظم وفيها من الباطن الضخمة والهيكل الشهيرة والمكاشف العادية ماعو معروف وأخبار ومن عمارتها الفخر الجارية في وسطها من المشرق إلى المغرب مغروش قائمه ببلط الخاص وفيها كنيسة بطرس وپولس من الحوار بين وهما عند فونان يها وفي الشمال عن بلاد رومة بلادا فرنسية إلى آخر الجزء وعلى هذا الطرف من البحر الذي في جنوب رومة بلادا بل في الجانب الشرق منه متصلة ببلد قلاوية من بلاد الفريخ وفي شمالها طرف من خليج البنادقة دخل في هذا الجزء من الجزء الثالث مغربا ومخاربا للثلاث من هذا الجزء وانتهى إلى خمس الثلاث منه وعليه كثير من بلاد البنادقة دخل في هذا الجزء من جنوبه فيما بين وبين البحر المحيط ومن شماله بلادا الكلاوية في الأقاليم السادس وفي الجزء الثالث من هذا الأقاليم في غرب بلاد قلاوية بين خليج البنادقة والبحر الرومي يحيط بها من شرقه برص من برها في الأقاليم الرابع في البحر الرومي في حين بلن طرفا من البحر على سمت الشمال إلى هذا الجزء وفي شرق بلاد قلاوية بلادا كثيرة في جون بين خليج البنادقة والبحر الرومي ويدخل طرف من هذا الجزء في جون

[illegible]

جنوبه بلاد الكلاية ثم بلاد برغونية شمالاً ثم ارض لهوكية وشطونية وعلى قطعة البحر المحيط في الزاوية الشمالية الشرقية ارض افريزة وكلها الاموال المانيين في الجزء الثالث من هذا الاقليم في الناحية الغربية بلاد مراتية في الجنوب بلاد شطونية في الشمال وفي الناحية الشرقية بلاداكونية في الجنوب وبلاد بلونيه في الشمال يعتبرن بينهما جبل بلوطا دخلا من الجزء الرابع ويمر مغرباً بخراف الى الشمال الى ان يقيت في بلاد شطونية آخر النصف الغربي وفي الجزء الرابع في ناحية الجنوب ارض جثولية وتحتها في الشمال بلاد الروسية ويفصل بينهما جبل بلوطا من اول الجزء غرباً الى ان يقيت في النصف الشرقي وفي شرق ارض جثولية بلاد جرمانية وفي الزاوية الجنوبية الشرقية ارض القسطنطينية و مدنيها عند آخر الخليج الفارسي من البحر الرومي وعند مدنيها في بحر قنطش قطعيت من بحر قنطش في أعلى الناحية الشرقية من هذا الجزء ويهدا الخليج وبينها في الزاوية بلاد مسينا وفي الجزء الخامس من الاقليم السادس شرقي الناحية الجنوبية عند بحر قنطش يتصل من الخليج في آخر الجزء الرابع ويخرج على سمته مشرقاً في هذا الجزء كله وفي بعض السادس على طول الف وتلك ما تمثيل من صيدائه عرض ست مائة ميل ويبقى وراء هذا البحر في الناحية الجنوبية من هذا الجزء في غربها الشرفها بر مستطيل في غربه هرقلية على ساحل بحر قنطش متصلة بارض البلقا من الاقليم الخامس وفي شرقه بلاد اللانية وقاعدتها سوتلى على بحر قنطش في شمال بحر قنطش في هذا الجزء غرباً ارض تريكاش وشرقاً بلاد الروسية وكلها على ساحل هذا البحر وبلاد الروسية تحيطه بلاد ترخان من شرقها في هذا الجزء من شمالها في الجزء الخامس من الاقليم السابع ومن غربيها في الجزء الرابع من هذا الاقليم وفي الجزء السادس في غربيه بقية بحر قنطش ويخرج قبالاً الى الشمال وينتهي بينه هالك وبين اخرها الجزء شمالاً بالادمانية وفي جنوبه ومنسفها الى الشمال بها اخوت هوكانك بقية بلاد اللانية التي كانت اخر جنوبية في الجزء الخامس وفي الناحية الشرقية من هذا الجزء متصل ارض الحزرو وفي شرقها ارض برطاس وفي الزاوية الشرقية الشمالية ارض بلغاد وفي الزاوية الشرقية الجنوبية ارض البحر يتجوزها هناك قطعة من جبل سياه كوه المنعطف مع بحر الحزرو في الجزء السابع بعد ودين هب بعد مغارفة مخرباً فيجزو في هذه القطعة ويدخل الى الجزء السادس من الاقليم

اعظمی رضی اللہ عنہ
 آج کل کے دور میں
 حاکم شریعت
 بوقت انوار الضرب
 ابتداء انوار الضرب
 جاری کردار انوار
 احاطہ کے لئے
 جہان و ملت کے

دربین جلاخیز واد
است ۱۲
بوالفتح داشت
براسه جمع ۱۲
بهمی در اندر جو
اند جانے گشتن
اند نصدرا ۱۱
کردن از یکدیگر
+ + + + +

السادس وينتهي الى بحيرة طرمي من هذا الجزء وهي تليها بحيرة ثعلبية اليها انهار كرسية
من الجبال الى عن الجنوب والشمال وفي شمال الناحية الشرقية من هذا الجزء ارض
التي تسمى من التركات الى اخره وفي الجزء السادس من الناحية الغربية الجنوبية
متصل ببلاد القنانية بحيرة وسط الناحية بحيرة عتور عذبة تغلب اليها الانهار ومن
الجبال في القنار حلة شرقية وهي حامة دايتا المشقة البرد الاقلية في زمن الصيف في
شرق بلاد القنانية ببلاد الروسية التي كان ميدوها في الاقليم السادس في الناحية
الشرقية الشمالية من الجزء الخامس منه وفي الناحية الجنوبية الشرقية من هذا الجزء
بقية ارض بلغار التي كان ميدوها في الاقليم السادس وفي الناحية الشرقية الشمالية
من الجزء السادس منه وفي وسط هذه القطعة من ارض بلغار صنعت نهر
اتل القطعة الاولى الى الجنوب كما وفي اخر هذا الجزء السادس من مثاله جبل
قوقيا متصل من غربية الى شرقية وفي الجزء السابع من هذا الاقليم في غربية بقية ارض
يتملك من امر التركة وكان ميدوها من الناحية الشمالية الشرقية من الجزء السادس
قبله وفي الناحية الجنوبية الغربية من هذا الجزء ويخرج الى الاقليم السادس من قوقه
وفي الناحية الشرقية بقية ارض مصر في شرقية ارض المنتنة الى اخر الجزء شرقا
وفي اخر الجزء من جهة الشمال جبل قوقيا المحيط متصلا من غربية الى شرقية وفي
الجزء الثامن من هذا الاقليم في الجنوبية الغربية منه متصل ارض المنتنة ومنه
شرقها ارض المحفورة وهي من العجايب خرق عظيم في الارض بعيد المهورى
فيهم الاقطار عميق الاصول الى قعره يستدل على عروانه بالثخانات في النهار والليل
في الليل تضيئ وتضيئ وربما روي فيها نهرين شيئا من الجنوب الى الشمال وفي
الناحية الشرقية من هذا الجزء البلاد الخراب المتاخمة للحدود وفي اخر الشمال
منه جبل قوقيا متصلا من الشرق الى المغرب وفي الجزء التاسع من هذا الاقليم
في الجانب الغربي منه بلاد خفساش وهم فقهيون بجوار جبل قوقيا حين ينعطف
من شمالا عند البحر المحيط ويذهب في وسطه الى الجنوب بالخرافات الى الشرق
فيخرج في الجزء التاسع من الاقليم السادس ويمر عبر ثغافيه وفي وسطه هناك
سد ياتجوج ومجوج وقد ذكرناه وفي الناحية الشرقية من هذا الجزء ارض
يا جوج ويا جبل قوقيا على البحر قليلة العرض مستطيلة احاطت به من شرقه
وشماله والجزء العاشر على البحر جميعه من اخر الكلام على الجغرافيا واما قائلها
السبعة وفي خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات للخلقين

[illegible]

المقدمة الثالثة

فِي مَعْدَلٍ مِنَ الْقَالِمِ الْمُنْفُورِ وَتَأْثِيرِ الْهَوَاءِ فِي لَوْنِ الْبَشَرِ الْكَثِيرِ أَجْوَافِهِمْ

[illegible][illegible]

حتى يقال عن الكثيرين السود انهم يسكنون الكهوف والنيان
 ويأكلون العشب وانهم متوحشون غير مستأمنين يأكل بعضهم بعضا وكذا
 السقالية والسحب في ذلك انهم لبعدهم عن الاعتدال يقرب عرض اهزجتهم و
 اخلاقم من عرض الحيوانات العجم ويبعدون عن الانسانية بمقدار ذلك وكذا
 احوالهم في الداية ايضا فلا يعرفون نبوة ولا يدبون بشريعة الا من قرب منهم
 من جوانب الاعتدال وهو في الاقل النادر مثل الحبشة والمجاورين للمين الدائنين
 بالنصراية فيما قبل الاسلام وما بعده لهذا العهد ومثل اهل مال وكوكو
 والتكرو والمجاورين لارض المغرب الدائنين بالاسلام لهذا العهد يقال انهم
 دانوا به في المائة السابعة ومثل من دان بالنصراية من اهل المصفاية و
 الاقضية والقرى من الشمال ومن سوى هؤلاء من اهل تلك الاقاليم المتخلفة جنوبا
 وشمالا الدائنين مجهول عندهم والعلم مفقود بينهم وجميع احوالهم بعيدة من
 احوال الاناسى قريبة من احوال البهاائم ويخلق ما لا تعلمون ولا يعرفون على
 هذه القول بوجود اليمن وحضرموت والحقاف وبلاد الحجاز واليمن وما اليها
 من جزيرة العرب في الاقليم الاول والثاني فان جزيرة العرب كلها احاطت
 بها البحار من الجهات الثلاث كما ذكرنا فكان لوطيتها اثر في رطوبة هوائها
 فنقص ذلك من اليابس والافخار التي يقتضيه الجو وصادف فيها بعض
 الاعتدال بسبب رطوبة البحر وقد توهم بعض الشائين من العلم الدية
 دبطا ثم الكائنات السودان هم والدحام بن نوح اختصوا بلون السواد
 الدامعة كانت عليهم من ابيه ظهر اثرها في لونه وفيما جعل الله من الرقعة
 عقبه ويقالون في ذلك حكاية من خرافات القصص ودعاء نوح على ابيه
 حام قد وقع في التوراة وليس فيه ذكر السواد وانما دعا عليه بان يكون ذلك عيبه
 لولد اخر قد لا غيرة وفي القول بنسبة السواد الى حام غفلة من طبيعة الحمار البر
 واترهما في الهواء وفيما يتكون فيم الحيوانات وذلك ان هذا اللون شمل
 اهل الاقليم الاول والثاني من مزاج هواهم الحرارة المتضاعفة بالجنوب
 فان الشمس تسامت رؤسهم مرتين في كل سنة قريبة احدهما من
 الاخر في طول المسامسة عامة الفصول فكثر الضوء واجلها وبلغ القهق
 الشد يد عليها وشدود جلودهم لا فراط الحرد نظير هذين الاقليمين
 صارتا بينهما من الشمال الاقليم السابع والسادس شمل سكانهما

سلكا دون خمسين مع
 كمن في اول كثر
 يعني غار الله في
 على غيرة في
 «الله متوحشون
 منسوبة الى
 متقربا لوطيتها
 ونقصه ان
 والاسم
 ضربة
 ثمانية
 من الرجال
 والانسب
 سيرة

الخمس في لرو من مزاجه فينفسى الروم و تجي طبيعة الفرس ولكن تلك نجد المتبعين
بالجماعات اذ تنفسوا في هوائها وانصلت حرارة الهواء في ارواحهم فنسخت لذلك
حدث لهم فرور وما انبعث الكثير منهم بالغذاء الناشئ عن السرور ولما كان السودا
ساكنين في الاقليم الحار واستولى الحر على مزاجهم وفي اصل تكونهم كان في
ارواحهم من الحرارة على نسبة ابدانهم واقلهم فتكون ارواحهم بالقياس الى
ارواح اهل الاقليم الرابع اشد حرا فتكون اكثر تنفسيا فتكون اسرع فزاوسر بها
والكثر اساطا ويحيى الطيش على شمهذه وكذلك يلحق بهم قليلا اهل البلاد الباردة
لما كان هوائها متضاهف الحرارة بما يعكس عليه من انواعه بسيط الريح اشعة كانت
حسنتهم من توابع الحرارة في الفرس والخفة موجودة اكثر من بلاد التلول والجبال
الباردة وقد نجد يسيرا من ذلك في اهل البلاد الحزيرية من الاقليم الثالث لتوفر
الحرارة فيها وفي هوائها لا عرقية في الجنوب عن الاريات والتلول واعتد ذلك
ايضا باهل مصر فاما في مثل عرض البلاد الحزيرية اذ قربا منها كيف غلبا الفرس
عليهم والخفة والغلة عن العواقب حتى انهم لا يدخرون اقوات سنتهم و
لا شربهم و عامة ما كلهم من اسواقهم ولما كانت فاس من بلاد المغرب بالعكس منها
في التوفر في التلول الباردة كيف ترى اهلها مطر في اطراف الخزن وكيف
افردوا في نظر العواقب حتى ان الرجل منهم لم يدخر قوتين من حبوب
الخطبة ويا كرا لا سواق لشراء قوته ليومه مخافة ان يرد شيئا من ماله خرو
تتبع ذلك في الاقاليم والبلدان تتبدل في الاشلاق اثر من كميات الهواء والله
المخلق العليم وقد تعرض السعوى للبحث عن الاسباب في خفة السوداءات و
طيشهم وكثرة الطرب فيهم وحاول تعليله فلم يأت بشي الا من انه نزل عن جبالين
ويعقوب بن اسحق الكندي ان ذلك لصفتهم ومائشاه من صفت
عقولهم هذا الكلام لا يحصل له ولا برهان فيه والله يعلم من يشاء ان يطلع على طريقتهم

المقدمة الخامسة

في اختلاف احوال العمران في الخصص في الجوع وما يشتهى
عن ذلك من الاثار في بلاد البشر خلاصهم
اعلم ان هذه الاقاليم المعتدلة ليس كلها يوجد بها الحصب ولا كل مكانها

في فصل اول
في احوال العمران
في بلاد البشر
في اختلاف احوال
العمران في بلاد
البشر خلاصهم
اعلم ان هذه
الاقاليم المعتدلة
ليس كلها يوجد
بها الحصب ولا كل
مكانها

في رغبتهم من العيش بل فيها ما يوجد له به خصب العيش من الحبوب والأدوية
والخضرة والفاكهة لزكاء المنايا واعتدال الطبيعة وقور العيران وفيها
الأرض الحرة التي لا تنبت شراً عادلاً غنياً بالجملة مسكنة فيها شجنت من
العيش مثل أهل الحجاز وجنوب اليمن ومثل المثلثين من صنهاجة الساكنين
بصحراء المغرب وأطراف الرمال فيما بين البربر والسودان فان هؤلاء
يقعدون الحبوب والأدم حرة وانما غنيتهم واقوا نعم الإلهان والصور
مثل العرب أيضاً المتجائلين في القفار فانهم وان كانوا يخلدون الحبوب الأدم
من التلول إلا ان ذلك في أحيان ونحت رقيقة من صاهيتهم وعلى الإقلال قلة
وجد هم في الامتصاص من السبل الخلة اودونها فضلاً عن الرغز والحصب و
تجدهم يقصرون في غالب احوالهم على الإلهان وتقصهم من الحظرة احسن
محاض وتجدهم كذلك هؤلاء القادحين الحبوب والأدم من أهل القفار احسن
حالاتي جسمهم واخلقهم من أهل التلول المنفسين في العيش
قالوا نعم اصفى وايد انهم انقوا اشكالهم اتروا احسن واخلقهم ابعده من
الأخفاف واذهانهم الثق في المعارف والادراكات هذا امر تشهد له
التجربة في كل جبل منهم فكثير ما بين العرب والبربر فيما وصفناه وبين
المثمين وأهل التلول يعرف ذلك من خبره والسبب في ذلك والله اعلم
ان كثرة الأعداء ووطوبائياتها تولد في الجسم فضلات رديئة ينشأ عنها
بعد اقطار في غريسة وكثرة الاخلات الفاسدة العقدة ويتبع ذلك
الكسالت ألوان وفيها الاشكال من كثرة اللحم كما قلناه وتغلي الروبايات
على الأذهان والأفكار بما يصعد الى الدماغ من بخورها الرديئة فيجاء
والنفقة والأخفاف عن الاعتدال بالجملة واعتبر ذلك في حيوان القفر
ومواطن الجذب من الغزال والفاقم والهي والزرافة والحمار والحشية
والبقصر مثلاً لها من حيوان التلول والاديان والمواشي المنسية كيف
تجدهم فيها بؤساً بعيداً في صفاء ادبها وحسن رونقها واشكالها وتناوب
اعضاءها وحدة مداركها فالغزال الخوا المعز والزرافة الخوا المبهير والحمار
والبقير الخوا الحماد والبقر والهيون بينهما ما رايته وما ذاك الا لاجل الخصب
في التلول فيايد ان هذه من الفضلات الرديئة والا خلط الفاسدة
ما ظهر عليها اثره والجميع لحيوان القفر حسن في خلقها واشكالها ما شاء

يعجز البشر عن مثلها فسميت بذلك معجزة وليست من جنس مقدر والعباد و
 انما تقع في غير محل قدرتهم والناس في كيفية وقوعها ودلائلها على تصديق
 الانبياء خلاصه فالتكليف بناء على لقول بالغا على المختار فالتلون با محسنا
 واقفة بقدر رتبة الله لا يفعل النبي وان كانت افعال العباد عند المعزلة صادرة
 عنهم الا ان المعجزة لا تكون من جنس افعالهم وليس للنبي فيها عند سائر المتكلمين
 الا القدرى بها باذنت الله وهوان يستدل بها النبي صلى الله عليه وسلم قبل وقوعها
 على صدقته في مدعاء فاذا وقعت تنزل منزلة القول للنبي من الله بانه
 صادق وتكون دلائلها حينئذ على الصدق قطعية فالمعجزة الى الابد بجميع
 الخارق والتعدي ولذا كان التعدي حيزا منها وحيزا رتبة المتكلمين
 صفة نفسها وهو واحد لا معنى للدان عند هزو التعدي هو الفارق بينها
 وبين الكرامة والمصراذ لا حاجة فيها الى التصديق فلا وجود للتعدي الى الان
 وحده اتفاقا ووقع التعدي في الكرامة عند من يجيزها وكانت لها دلالة
 فانما هي على الولاية وهي غير النبوية ومن هنا منعت الاستاذ ابو اسحق وغيره
 وقوع الخوارق كرامة فزار من الالتباس بالنبوة عند التعدي بالولاية وقد
 اربنا في المغايبة بينهما وانه تعدي بخير ما يتعدي به النبي فلا ليس على ان
 النقل عن الاستاذ في ذلك ليس صريحا وربما حمل على تكرار ان تقع خوارق
 الانبياء لهم بناء على اختصاص كل من الفريقين بخوارق واما المعزلة فاما
 من وقوع الكرامة عند هزات الخوارق ليست من افعال العباد وفعالهم معتادة
 فلا فرق واما وقوعها على يد الكاذب تلبس فهو الى اما عند الاشعرية فلان صفة
 نفس المعجزة التعدي والهداية فلو وقعت بخلاف ذلك انقلب الدليل شبهة
 والهداية صلاية والتصديق كذا باواستحقاق الحقائق واذا قلنا صفات النفس
 وما يلزم من فرضه وفوقه المبالا لا يكون ممكنا واما عند المعتزلة فلان وقوع الدليل
 شبهة والهداية صلاية فليس فيهم فلا يقيم من الله واما الحكماء فالتجارب عند هزات
 فعل النبي ولو كان في غير محل القدر بناء على مذاهبهم في الايجاب لما في وقوع
 الخوارق بعضها عن بعض مشوقف على اسباب والشروط الحادثة مستندة اختيارا
 الى الواجب الفاعل بالذات لا كاختيار وان النفس النبوية عند هزات الخوارق
 خاتمة منها صدق وهذه الخوارق بقدرته وطاعة العباد صلاية
 في التكوين والنبي عند هزات الخوارق على التبريد في الاكوار منها توحية

طاعة في قسمة ذلك
 وبشرى خوارق من ضمن
 وفي جنس برود
 متكلمين ما حيزان في كل
 وعلم كلام على
 وان الله ان علم منقول
 به ان الله على ثمانية كرامة
 وحده سادس اذ تعجبه
 توجه سادس اذ تعجبه
 فاعلى الخوارق
 من قسمة عاد است
 وبشرى خوارق من ضمن
 وفي جنس برود
 متكلمين ما حيزان في كل
 وعلم كلام على
 وان الله ان علم منقول
 به ان الله على ثمانية كرامة
 وحده سادس اذ تعجبه
 توجه سادس اذ تعجبه

الا على منها باقى الملائكة ومكتسبة به المدارك العلمية والقيمية فان عالم
المحادثات موجود في تعقلا تهم من غير زمان وهذا على ما قدمناه من الترتيب
المحكم في الوجود بانصال ذاته وقواه بعضها ببعض ثمرات هذه النفس
الانسانية طائفة عن العيان وانثارها ظاهرة في البدن فكانه وجسيم اجزائه
مجمعة ومفترقة لايت للنفس والقواها اما الفاعلية فالتجسس باليد والمشى
بالرجل والكلام باللسان والحركة الكلية بالبدن متدا فاعا واما المدركة
وان كانت قوى الادراك مرتبة ومرققة الى القوة العليا منها ومن المقلدة
التي يعبر عنها بالناطقة فقوى الحس الظاهرة بالآلة من السمع والبصر
وسايرها يرتقى الى الباطن واوله الحس المشترك وهو قوة تلك الحسوس
مبصرة ومسموعة وملبوسة وغيرها في حالة واحدة وبين لك فارت قوة
الحس الظاهر لان الحسوسات لاتزدحم عليها في الوقت الواحد ثم يرد به
الحس المشترك الى الخيال وهي قوة تمثل الشئ الحسوس في النفس كما هو
مجرد عن المواد الخارجة فقط والى هاتين القوتين في تصريفهما البصر الاول
من الدماغ مقدمة للاولى ومؤخرة للثانية ثم يرتقى الخيال الى الواهمة
المحافظة فالواهمة كادراك المعاني المتعلقة بالخصائص كعداوة زيد وصداقة
عمرو ورحمة الاب واقتراس النشب والحافظة لا يذاع المدركات كلها
متخيلة وغير متخيلة وهي لهما كالحزاة تحفظها لوقت الحاجة اليها والى
هاتين القوتين في تصريفهما البطن المؤخر من الدماغ اوله اللاولى و
مؤخرة الاخرى ثم يرتقى جميعها الى قوة الفكر والى البطن الاوسط من
الدماغ وهي القوة التي يقع بها حركة الرؤية والتوجه نحو العقل فقدر النفس
بما دامت المركب فيها من النزوع للتخلص من درك القوة والاستعداد الذي لا يثبت
وتحضر الالفعل في تعقلها متشبهة بالمدراك على الروحاني وتصور في اول مراتب
الروحانيات في ادراكها بغير الآلات الجسمانية فهي متحركة دائما ومتوجهة نحو
ذلك وقد تيسر بالكلية من البشرية وروحانية الى الملكية من الافق الا على
من غير انفسا بل بما جعله الله فيها من الجيلة والفطرة الاولى في ذلك
والنفوس البشرية على ثلاثة اصناف صنعت عاجزا للطبع عن الوصول
الى الادراك الروحاني فينظم بالحركة الى الجهة السفلى نحو المدارك الحسية و
الغالبية وترتيب المعاني من المحافظة والواهمة على قواين محصورة وترتيب

البدن فيكون
تأثيره في القوة
على سائر اجزائه
فيسكن في
على نفس
ثم يرد الى
الاولى
بالحس
كذلك
ما هو
قوة

الأقوة المطامع في أنها قوة لهم فحققت في العباد كما وقع لأمية بن أبي الصلت
فإن كان يطهران ينبغي أن يكونا من صياد ولم يسجد وغيرهما فإذا غلبه الإيمان
واقطعت تلك الأمان أنموذج الحسن إيمان كما وقع لطبيعة الاسدي وسواد بن
قاري وكان لهما في الفتوحات الإسلامية من أنال الشاهد بحسن الإيمان وأما
الرواية فيحققها مطالعة النفس الناطقة في ذاتها الروحية المحيطة بصور الوافعات
فإنها عند ما تكون روحانية تكون صور الوافعات فيها موجودة بالفعال كما هو شأن
الذوات الروحية كلها وتعتبر روحانية بأن تغرق عن المواد الجسمانية والمادة
البدنية وقد يقع لها ذلك لجهة تسبب النوم كما نذكره فتنشئ بها علم ما تنشئ
اليه من الأمور المستقبلية وتعود به إلى مداركها فإن كان ذلك الاقتباس ضعيفا
وغير جلي بالحقاكات المثالي في الخيال ليقطعه فيحتاج من أجل هذه الحكايا إلى
التعبير وقد يكون الاقتباس قويا يستغنى فيه عن الحكايا فلا يحتاج إلى التعبير
لخصوصه من المثالي والخيال والسبب في وقوع هذه اللمحة النفس أنها ذات
روحانية بالقوة مسنة كالبهائم ومداركه حتى تصير ذاتها لها بعضا
ويكمل وجودها بالفعل فتكون حينئذ ذاتا روحانية مدركة ببعض شيء من
الآلات البدنية إلا أن نوعها في الروحانيات دون نوع الملائكة أهمل لأن
الأعلى على الذين لم يستكملوا ذاتهم بدني حتى من مدارك البهائم ولا غيره فهذا
الاستعداد الخاص لهما أدامت في البهائم ومنه خاص كالذي وللأولياء
ومنهم عالم للبشر على العوالم الرويا وأما الذي للأنبياء فهو استعداد
بالأسلاخ من البشرية إلى الملكية المحضة التي هي أعلى الروحانيات يخرج
هذه الاستعداد فيهم متكررا في حالات الوحي وهو عند ما يعبر على الملائكة
البدنية ويقع فيها ما يقع من الأدلة شبهة بحال النوم شبهة لهما وإن كان
حال النوم وقت منه بكثير فلاجل هذا الشبه عبر الشاعر عن الرويا
بأنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وفي رواية ثالثة وأربعين
في رواية سبعين وليس العدد في جميعها مقصودا بل ذات وإنما المراد الكثرة
في تفاوت هذه المراتب بل ذكر السبعين في بعض طرقه وهو للتكرار عند
العرب وما ذهب إليه بعضهم في رواية ستة وأربعين من أن الوحي كان في منبأ
بالرئاسة أشهر وهي نصف سنة ومدة النبوة كلها بكرة والمدينة ثالثة و
عشر وثلاثة ونصف السنة منها جزء من ستة وأربعين فكلام بعض من التحقيق

وعنونة عن هذه المقاصد المذمومة وانما يقصدون جمع الهمة والاقبال على الله
بالكلية ليحصل لهم اذوا في اهل العرفان والتوحيد وينزلون في رايهم الى الله
والجمع المغلظة بالذكا فيها تتم وجهتهم في هذه الرياضة لانه اذا اشكك النفس على
الذكا كانت اقرب الى العرفان بالله واذا عرفت عن الذكا كانت شيطانية وحصول
ما يحصل من معرفة الغيب والتصديق هو كمال المنصوفة انما هو بالعرض ولا يكون مقصودا
من اول الامر لانه اذا قصد ذلك كانت الوجهة فيه لغاية الله وانما هي قصد التصرف
والاطلاع على الغيب واخبر بها صفة فانها في الحقيقة شرك قال بعضهم من اثر
العرفان العرفان فقد قال بالثاني فهم يقصدون وجهتهم المعبود لا شيئا سواه واذا
حصل ثناء ذلك ما يحصل في العروض وغير مقصود لهم وكثير منهم يفر منه اذا عرض له
ولا يحفل به وانما يريد الله لانه لا لغاية وحصول ذلك لهم معروف ويسمونه ما يقع
لهم من الغيب والحديث على الحواطر فراسته وكشفها وما يقع لهم من التصرف
كرامة وليس شئ من ذلك ينكسر في حقهم وقد ذهب الى انكاره الاستاذ ابو العباس
السفرابي وابو محمد بن ابي زيد المالكي في اخرين فزارا من التباس المعجزة
بغيرها والمعمول عليه عند المتكلمين حصول الفرقة بالتحديق فوكان وقتها
ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فيكم محدثين وان
منهم عمر وقد وقع للمصيبة من ذلك وقادهم معرفة تشهد بانك في مشل
قول عمر رضي الله عنه ياسارية الجبل وهو سارية بن ذئب كان قائما على بعض
جبال المساهين بالعراق ايام الفتوحات وتوسط مع المشركين في معتكهم وهم
بالاخذ وكان يقربه جبل يسمونه ليل فرقة لعمر ذلك وهو يحيط على المنبر
بالمدينة فناداه ياسارية الجبل وسمعه سارية وهو مكانه ورأى شخصته ذلك
والقصة معروفة ووقع مثله ايضا لابي بكر في وصيته عاشته ابنته رضي الله عنها
في ثبات ما فعلها من اسقى القوم من حدايقته ثم شربها على جزاءه ليعرفه
عن الورثة فقال في سياق كلامه وانما هما اخوات واخواتك فقال انسا هي
اسماء فمن الاخرى فقالت ان ذابطن بنت خازجة دارها جارية فعسكانت
جارية ووقع في الموطن باب ما لا يجوز من الفعل ومثل هذه الوقائع كثير
لهم ولين يجد هم من الصالحين واهل الاقداء الا ان اهل التصوف يقولون
انه يقل في زمن النبوة اذ لا يبقى للمريد حالة بمحضرة النبي حتى انهم
يقولون ان المريد اذا جاء للعبادة النبوية يسلب حاله ما دام فيها حتى يوافق

الحق بالذات
وغيره فليست
منه ولا من غيره
فليس له وجود
مستقل بل هو
موجود في الله
فانما هو كونه
في الله تعالى
وغيره فليست
منه ولا من غيره
فليس له وجود
مستقل بل هو
موجود في الله
فانما هو كونه
في الله تعالى

ليسوا من الغيب في شيء انما هي ظنون حدسية وتخمينات مبنية على التاميم الغيومية
وحصول المزاج منه للهواء مع مزيد حدث يقف به الناظر على تفصيله في
الاشخاصيات في العالم كما قال بطليموس ونحن نبين بطلان ذلك في محله افتناء
الله وهو لو ثبت فثابت حدث شئ وتخمين وليس مما ذكرناه في شئ ومن هؤلاء
قوم من العامة استنبطوا الاستخراجه الغيب وتعرفت الكمالات صناعة سموها خط
الوهم نسبة الى المادة التي يضعون فيها علمهم ومحصل هذه الصناعة انهم صيروا
من النقط اشكالاً اربع مراتب تختلف باختلاف مراتبها في الزوجية والفردية
واستوفائهما فكانت ستة عشر شكلاً لانها كانت اربعة اجزاء كل واحد منها
وان كان الفرد فيهما في مرتبة واحدة فقط فاربعة اشكال وان كان الفرد في
مرتبتين فستة اشكال وان كان في ثلاثة مراتب فاربعة اشكال جاءت ستة
عشر شكلاً لا مزيداً كما هي اسمائها وانواعها الى صعود ونحوس شان الكواكب و
حصولها استعشر بيتاً طبيعية بزعمهم وكانها البروج الاثنا عشر التي للفلك في
الاولى والاربعة وجعلوا لكل شكل منها بيتاً وخطوطاً ودلالة على صنف من
موجودات عالم العناصر يختص به واستنبطوا من ذلك ثمانية اربعين فن
النجامة ونوع فحفظوا ان احكام النجامة مستندة الى اوضاع طبيعية كما
زعم بطليموس وهذه انما مستندة الى اوضاع تحكمية واهوا اتفاقية ولا دليل
يقوم على شئ منها ويؤمنون ان اصل ذلك من النبوة القديمة في العالم وديها
نسبوا الى دانيال والى ادريس صلوات الله عليهما ثمان الصنائع كلها و
ديها يدعون مشر وعيتراً ويعتقون بقول صلى الله عليه وسلم كان نبي يخط
فمن وافق خطه فلا شك وليس في الحديث دليل على مشر وعية خط الوهم كما
يزعم بعض من لا تحصيل لديه لان معنى الحديث كان نبي يخط فثابت الوهم
عند ذلك الخط ولا استقامة في ان يكون ذلك مادة لبعض الانبياء فمن وافق
خطه ذلك النبي فهو الذي هو في خصوصهم من بين الخط بما عصفه من الوهم لذلك
النبي الذي كانت عادته ان ياتيه الوهم عند الخط واما اذا اختلف ذلك من الخط
مجرد ومن غير موافقة الوهم فلا وهذا معنى الحديث والله اعلم فاذا ارادوا استخراج
مغيب بزعمهم علموا الى قرطاس او رمل او دقيق فوضعوا الخط سطراً على
المراتب الاربعة فكرر ذلك اربع مرات ففتح ستة عشر سطراً ثم
يطرحون النقط اربعة اجزاء ويضعون ما بقي من كل سطراً وجا حكا

مشرع اول
وسكون الهمس
والى دانيال ففتح
على ما ذكره في
حذيت كرون اجم
ويؤمنون ان
لدى بعضى قديمي
عصر مشر
عصيانى رادان الا
نفسه في طراس
بالضم والكسر كما في
سلك بطرون بالذ
الظرف انما هو

والاعداد المرسومة بينهما وبصيرتها حروفا بحساب الجمل وقد ينقلون
احادها الى العشرات وعشراتها الى المئين وبالعكس فيها كما يقتضيه قانون
العمل عند هم ويضعونها حروف السؤال ويضيفون الى ذلك جميع ما
على الوتر المكتشف بالبرج الثالث من الطالع من الحروف والا عداد من اوله
الى المركز فقط لا يتجا وزونه الى المحيط و يفعلون بالاعداد ما فعلوا بالاول و
يضيفونها الى الحروف الاخرى ثم يقطعون حروف البيت الذي هو اصل
العمل وقانونه عند هو هوبيت مالئ بن وهيب المتقدم ويضعونها ناحية ثم
يضمون عدد درج الطالع في اس البرج راسه عندا هم هو بعد البرج عن
اخر المراتب عكس ما عليه الاس عند اهل صناعة الحساب فانه عند اهل البعد
عن اول المراتب ثم يضيفونه في عدد اخر يسهمونه الاس الاكبر والدرج الاصل
ويدخلون بها جميع لهم من ذلك في بيوت الجدول على قوانين معروفة و
اعمال مذكورة وادوار معدودة ويستخرجون منها حروفا ويعلقون اخرى و
يقابلون بما معهم في حروف البيت وينقلون منه ما ينقلون الى حروف السؤال و
ما معها ثم يطرحدون تلك الحروف باعداد معلومة يسمون الادوار ويخرجون
في كل دور الحروف الذي ينتهي عنده الدور ويعاودون ذلك بعد الادوار
المعينة عند هم لذلك فيخرج اخرها حروف منقطعة وتؤلف على التوالف
فصاحب كلها منظومة في بيت واحد على وزن البيت الذي يقابل به العمل
ورويه وهوبيت مالئ بن وهيب المتقدم حتمه نذكر ذلك كله في فصل العلوم
عند كيفية العمل بهذه الزايرة وقد رأينا كثيرا من الخواص يتهاشون على
استخراج الغيب منها بتلك الاعمال ويحسبون ان ما وقع من مطابقة الجواب للسؤال
في توافق الخطاب دليل على مطابق الواقع وليس ذلك بصحيح لانه قد يحصل ان
الغيب لا يدركه بمرصنا على البتة وانما المطابقة التي فيها بين الجواب السؤال
من حيث الانهاض والتوافق في الخطاب حتى يكون الجواب مستقيما او موافقا للسؤال
وقوع ذلك مما لا يصنع في تلك الحروف المحيطة من السؤال والا تدار
والدخول في الجدول بالاعداد المحيطة من ضرب الاعداد المفروضة واستخراج
الحروف من الجدول بذلك وطرس اخرى ومعاداة ذلك في الادوار المعددة
ومقابلة ذلك كله بحروف البيت على التوالي غير مستنكر وقد يقع الخطا من
بعض لاذكاء على تناسب بين هذه الاشياء فليعلم له معرفة الجهول والتناسب

سنة يضيفون اذ
تضيفون سبل اذ
تجزي راجع في
سنة تاريخ كذا في
سنة حسب كذا في
سنة تاريخ كذا في
سنة تاريخ كذا في
سنة تاريخ كذا في
سنة تاريخ كذا في
سنة تاريخ كذا في
سنة تاريخ كذا في

فانت ترى كيف خرج لك الجواب المضمّن للناسب الذي بين اعداد
المسئلة والوهم اول ما يلقي اليك هذه وامثالها انما يجعله من قبيل الغيب
الذي لا يمكن معرفة وظهر ان التناسب بين الاصور هو الذي يخرج مجملها
من معلومها وهذا انما هو في الواقعات الحاصلة في الوجود والعلم واما
الكائنات المستقلة اذ لم تعلم اسباب وقوعها ولا ثبت لها خبر صادق
عنها فهو غيب لا يمكن معرفته واذا ثبت لك ذلك فالاعمال الواقعة
في الزاوية كلها انما هي في استخراج الجواب من الفاظ السؤال لانها
كما رايت استنباط الحروف على ترتيب من تلك الحروف بعينها على ترتيب
اخر وسر ذلك انما هو من تناسب بينهما يطعم عليه بعض دون بعض
فمن عرف ذلك التناسب تيسر عليه استخراج ذلك الجواب بتسلسل
القوانين والجواب يدل في مقام اخر من حيث موضوع الفاظ تراكيب
على وقوع احد طرفي السؤال من نفي او اثبات وليس هذا من المقام
الاول بل انما يرجع لطائفة الكلام لما في المتأخر ولا سبيل الى معرفة
ذلك من هذه الاعمال بل البشر محجوبون عنه وقد استأثر
بعلمه والله يعلم وانتم لا تعلمون

له استنباط

ببرون آردن چرخ

استعاره از معرفت

شما حق است

تفسير اخلاص

آسان شدن

جمع برون اسم

معدن عجيب از ادوات

و انفسه

الفصل الثاني

ففي عمران البدوي والأمم الوحشية والقبائل وما يعرض في ذلك من الأحوال فيأصول تهيئة

فصل في جمال اليد والخضرة الطبيعية

اعلموا ان اختلاف الاجيال في احوالهم انما هو باختلاف تحتلهم من العناء فان اجتماعهم انما هو المتعاون على تحصيله والا بدت اعيانها موضوعة وشيطة قبل العاجي والكاكي فمنهم من يستعمل الفلم من الغراسه والزراعه ومنهم من يتنقل القيام على الحيوان من الغنم والبق والماعز والتمل والدود للتبايح واستخراج فضلاتها وذلك لا لثامون على الفلم والحيوان تدعوهم الضرورة ولا بد الى البد ولا منتهى لما يتسهم له الحواضن المزراع والفلاحة والمساكن الحيوان وغير ذلك فكان اختصاص هؤلاء بالبد وامراضه وديارهم وكان حينئذ اجتماعهم وتعاونهم في حاجاتهم ومعاشهم وعمرانهم من القوت واكثف والدفاع انما هو بالمقدار الذي يحفظ الحياة ويحصل بلفظ العيش من غير مزيد عليه للتمتع عما واعد ذلك ثم اذا اشاعت احوال هؤلاء المشغلين للعناء وحصل لهم ما فاق الحاجة من القوت والرقة دعاهم ذلك الى السكون والدة وتعاونوا في الزاكن على الضرورة واستكثروا من الافرات والملابس والتأنيق فيها وقسعة البيوت واختطاط المدن والامصار المتحضرة ثم تزيد احوال الرقة والدة فقبحوا ذلك الطرف البالغة مبالغتها في التأنيق في علاج القوت واستجداد المطامح وانتقاء الملابس الفاخرة في انفاعها من الحرير والديبايح وغير ذلك ومعالاة البيوت والصوره احكام موضعها في تعذيبها والاثراء في الصنائع من الخبز من القوة الى الفعل الى غاياتها فيتعذبون بالقصور والمنازل ويجرون فيها المياة ويبالون في صرحها ويبالون في تعذيبها ويتخلفون في استجداد ما يتخذونه لمعاشهم من ملابس وانشاء اشياء وماعون وهو لاعهم الحضر ومعداة الحاضرون اهل الامصار والبلدان ومن هو لاع من يتنقل في معاشه الصنائع ومنهم من يتنقل

۴۰

بیت

از سرور و آید بکند
درین انجمن

تقیاب میں
سنت ۱۲
الارض

ایم ای اے

شعبه حقوق
دفتر ثبت اسناد و املاک

شماره ۱۲
پیشین

فہرست کتب

بنیاد

وَأَمَّا فَطَّمَةُ فَتُحَيِّدُ

بیتغز برای قلبه رانی

08/22/22

سید بن ابی طالب

الموافق ١١/١٢/١٤٢٥ هـ

جمع ما کتب و کتب

[illegible]

۴- سوره اعراف

اشتهر بها اوة لانهم يختصون بالقيام على الايل فقط وهو لا يعقون
عليها وعلى الشياه والبقير معها فقد تبين لك ان حيل العرب طبع لا بد
منه في العسرات والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل في ان البدو اقدم من الحضرة وسابق عليه وان البداوية اصل العمران والامصار وانهما

قد ذكرنا ان البدو هم المقتصرون على الضر وري في احوالهم العاجزون
عما فوقه وان الحضرة المعتنون بما حاجت الترف والكمال في احوالهم و
عوائد هم ولا شك ان الضر وري اقدم من الحاجة والكمال وسابق عليه
لان الضر وري اصل والكمال فرع ناشى عنه فالبدو اصل للمدن و
الحضرة وسابق عليهما لان اول مطالب الانسان الضر وري ولا ينتهي
الى الكمال والترف الا اذا كان الضر وري حاصلا فاختلته البداوة قبل
رفعة الحضارة ولهذا نجد المتقدم غاية البراءة ويرى عا اليها وينتهي بغيره
الى مقترحه منها متى حصل على الرأش الذي يجد له به احوال الترف
وعوائد عاجلة الى الدعة وامكن نفسه الى قيادة المدينة وهكذا
القبائل المبتدئة كلهم والحضرة لا يتشددوا الى احوال البداوة الا في
تدعوها اليها ولتقصير عن احوال اهل البراءة يتبعه ومما يشهد لنا ان
البدو اصل الحضرة ومتقدم عليه انا اذ افقتنا اهل مصر من الامصار
وجدنا اولية اكثرهم من اهل البدو والذين بناحية ذلك المصراع
واخبرنا ليسوا فاسكو المصراع عدلوا الى الدعة والترف الذي في الحضرة
وذلك يدل على ان احوال الحضرة ناشتة من احوال البداوة وانها
اصل لها ففهمه ثمران كل واحد من البدو والحضرة متفاوت الاحوال
من جنس فربما عظم من حي وقبيلة اعظم من قبيلة ومصر
اوسم من مصر ومدينة اكثر عمران من مدينة ففتد تبين ان
وجود البدو ومتقدم على وجود المدن والامصار واصل
لها بمان وجود المدن والامصار عن عوائد الترف و
الدعة التي هي متأخرة عن عوائد الضرورة المعاشية
والله اعلم

له ففتد تبين ان
البدو اصل الحضرة
متقدم عليه
ففتد تبين ان
البدو اصل الحضرة
متقدم عليه
ففتد تبين ان
البدو اصل الحضرة
متقدم عليه

فصل في ان اهل البداء اقرب الى الخير من اهل الحضر

وسببه ان النفس اذا كانت على الفطرة الاولى كانت مهيبة لقبول ما يرد عليها ويطيع فيها من خيرا وشرقا صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودا او نصرانيا او مجسيا ثم ذوقا ما سبق اليه من احد الخلقين تبعه عن الآخر ويصعب عليه ان الكسابة فصاحب الخير اذا سبقته الى نفسه عوائد الخير وحصلت لها ملكة بعد عن الشر وصعب عليه ريقه وكذلك اصحاب الشر اذا سبقته اليه ايضا عوائد اهل وصاحب الحق لكثرة ما يبايعون من قنوت الملاذ وغوائد الترف والافاقى على الدنيا والعلوكت على شئواهم منها قد تلوثت انفسهم بكثير من مذمومات الخلق والبشر وبعدت عليهم طرق الخير ومساكنه بقدر ما حصل لهم من ذلك حتى لقد ذهبت عنهم مذاهب الحشمة في احوالهم فبعد الكثير منهم يفتعون في احوال الفحشاء في مجالسهم وبين كبرائهم واهل بيوتهم لا يفتك هم عن رانع الحشمة لما اخذتهم به عوائد السوء في انظارهم بالقوا قولوا وعملوا واهل البدون كانوا مقلدين على الدنيا مثلهم الا ان في المقدار الضعيف لا في الترف ولا في شئ من اسباب الشهوات اللذات ودواعيها فغواها عنهم في معاملتهم على نسبتها وما يحصل فيهم من مذاهب السوء ومن مومات الخلق بالنسبة الى اهل الحضرة اقل بكثير فيها قرب الى الفطرة الاولى وابتعاد عما يطبع في النفس من سوء المذات لكثرة العوائد المذمومة وفتحها فيسبل علاجهم عن علاج الحضرة هو ظاهر وقد توضح فيما بعد ان الحضارة هي غاية العمران وخروجه الى الفساد ونهاية الشر والبعد عن الخير ففقد تبين ان اهل البدون اقرب الى الخير من اهل الحضرة والله يعيب المتقين ولا يعترض على ذلك بما ورد في صحيح البخاري من قوله للحجاج لسامة بن الاكوع وقد بلغه انه خرج الى سكنى البادية فقال له ان اردت على عقبيك تعربت فقال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنى في البادية فاعلم ان الهجرة افترضت اول الاسلام على اهل مكة ليكونوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث حل من المواطن ينصرونه ويظاهرونه على امره ويجترئون

[illegible]

سواها واما اذا كانت الملكة واحكامها بالقهر والسطوة والاخافة فتساو
حيث من سيرة باسهم وتذهب المنفعة عنهم لما يكون من التكاثر في
النفوس المضطربة كما تبينه وقد نفي عمر بن عبد الله عنه ما نفي له
لما اخذ زهرة بن حوية سلب الجلائوس وكانت قيمته خمسة وثمانين ادا
من الذهب وكان اتبع الجلائوس يوم القادسية وقتله واخذ سلبه
فانزع منه سعد وقال له هلا انتظرت في اتينا به اذ في وكتب الى سعد
بستانا فكتب اليه عمر فعلم الى مثل زهرة وقد حصل ما حصل في
عليك ما بقي من حركتك وتكسر فوقه ونقص قلبه واهض له عمر ما به واما
اذا كانت الاحكام بالعقاب فمن هبة للباس بالكتابة لان وقوعه اشد
به ولم يدافع عن نفسه يكسبه المذلة التي تكسر به ووهدة بالكتابة
واما اذا كانت الاحكام تاديبية وتعليمية واخذت من رعايا القادسية
في ذلك بعض الشيء لم يدا على الخفاقة والانقياد فاذ يكون من الامور
ولهذه افعال المتوحشين من العرب اهل البها واشد ما يسمون تاجد
الاحكام ونجد ايضا الذين يعانقون الاحكام وما اتاه من الدين في
في التاديب والتعليم في لصانته والعلوم والديانات به قصه (١٠٠٠)
كثيرا ولا يكادون يلبثون عن انفسهم ما دية يوجب من الوجوه وهذا
شأن طلبة العلم المتعلمين المقرا في الاخذ حون المشا والامم الجلائوس
للتعليم والتاديب في مجالس الوقار والهيبة فيهم وهذه الاشوار ودهارها
بالمنفعة واللباس ولا تستكثر ذلك بها وفي الصداقة من اخذ هرا من
الدين والشريعة ولم ينعص ذلك من ثناء هرعيل فانوا الشدائد
لان التاديب صلوات الله عليه لما اخذ السلطان حنة ديار كاتبة اذ كان
فيهم من انفسهم لما تلب عليه من الترسيب والتدبير في الامور
مدنا في كاتبة تلبوا انما هي احكام الدين في اداب الامانة
ياخذون انفسهم بها بما اذ فيهم من عقاب في الامانة والعدل في اقام
تلك سيرة باسهم من شدة كما كانت واه شدة شتمها الظهار في انفسهم
التي قال عمر بن عبد الله عنه من لم يرد في الشدة لا يرد
على ان يكون الوازع لكل واحد من رعايا الله وديننا باننا
بمصلح العباد لما نأفق في الذين في الناس واخذوا دابة في اقام الوار

في التاديب والتعليم في لصانته والعلوم والديانات به قصه (١٠٠٠)
كثيرا ولا يكادون يلبثون عن انفسهم ما دية يوجب من الوجوه وهذا
شأن طلبة العلم المتعلمين المقرا في الاخذ حون المشا والامم الجلائوس
للتعليم والتاديب في مجالس الوقار والهيبة فيهم وهذه الاشوار ودهارها
بالمنفعة واللباس ولا تستكثر ذلك بها وفي الصداقة من اخذ هرا من
الدين والشريعة ولم ينعص ذلك من ثناء هرعيل فانوا الشدائد
لان التاديب صلوات الله عليه لما اخذ السلطان حنة ديار كاتبة اذ كان
فيهم من انفسهم لما تلب عليه من الترسيب والتدبير في الامور
مدنا في كاتبة تلبوا انما هي احكام الدين في اداب الامانة
ياخذون انفسهم بها بما اذ فيهم من عقاب في الامانة والعدل في اقام
تلك سيرة باسهم من شدة كما كانت واه شدة شتمها الظهار في انفسهم
التي قال عمر بن عبد الله عنه من لم يرد في الشدة لا يرد

واما احياء البید و فیزع بعضهم عن بعض مشائخهم و كبارهم بما وقرئ
نفوس الكافة لهم من الوفا و القلة و اما حلالهم فاما ينادون عنها من
خارج حامية الحى من انجادهم و فتيانهم المعروفين بالشجاعة فيهم
ولا يصدق دفاعهم و زيادهم الا اذا كانوا عصبية و اهل نسب واحد
لا نهم بذلك تشتد شوكتهم و يخشى جانبهم اذا نغرة كل احد على نسب
وعصبية اهم و ما جعل الله في قلوب عباده من الشفقة و النغرة على
ذوى الارحام هم و قربا هم موجود في الطبائع البشرية و لا يكون التقادير
و التناصر و تعظم رغبة العدو لهم و اعتبر ذلك فيما حكاه الفرائد من
افوة يوسف عليه السلام حين قالوا لبيد لئن اكله الذئب و نحن عصبية
انا اذا الخاسرون و المعنى انه لا يتوهم العدو ان على احد مصر وجود
العصبية له و اما المقردون في انسابهم فقل ان تعصيب احد منهم
نغرة على صاحبه فاذا اظلموا لجميلا لشر يوم الحرب لسل كل واحد منهم
يبنى النجاة لنفسه خيفة و استنهاشا من التقادير فلا يقدرون من اجل
ذلك على سكنى القفر لما اضم حبيث طعمته لمن يلتمهم من الامم و براهم
واذا تبين ذلك في السكنى التي يحتاج لهم اذاعة و الحباية فيبشله يستبين
لك في كل امر يحيل الناس عليه من شدة اقامته ملك او دعة اذ بلغ
الارض من ذلك كله انما يتم بالقتال عليه لما في طبائع البشر من الاستعصاء
و الذب في القتال من العصبية كما ذكرناه انفا فاختاره اما ما تقتدى به
فما نورد عليك بعد و الله الموفق الصواب

فصل في ان العصبية انما تكون بالانتماء بالنسب

وذلك ان صلة الرحم طبيعي في البشر الا في الاقل و من صلتها الشقة على وى
الغريب و اهل الارحام ان يتألمهم و ينجيهم و تعصيبهم هلكة فان القرية ينجي
في نفسه غضاضة من ظلم قريبه او العداء عليه و يود لو يحول بينه و بين
ما يصله من المعاطب و المهالك نزع طبعية في البشر من كانوا هذا
كان النسب المتواصل بين المتناصرين من قريبا جدا بحيث يحصل به
الاتحاد و الاتصاف كانت الوصلة ظاهرة فاستدعت ذلك بمجردها
و وضحها و اذ بعد النسب بعض الشئ فزبها تنوسى بعضها و يبقى منها

منه فبان ان
روايت من
كل واحد من
الذين
و لا بد من
منه فبان ان
منه فبان ان
منه فبان ان
منه فبان ان

واحوالهم عليه وكانه القوم بهم ثم انه قد تناهى النسب الاول بطول
الزمان وبذل هيب اهل العاوم به فيبقى على الاكثر وما زالت الانساب تنقطع
من شعب الى شعب ولتقوم قوم بالآخرين في الجاهلية والاسلام والعرب
والعجم وانظر خلاص الناس في نسب ال المنذرو فيهم يمين لك شى
من ذلك ومنه شات بجيلة في عرخته بين هرة لما ولاه عمر عليهم فسا لوه
الاعفاء منه وقالوا هو فينا الزبى اى دحيل ولصيق وطلبوا ان يولى عليهم
جديرا فساله عمر عن ذلك فقال عرخته صد قوايا امير المؤمنين انا
رجل من الازمة اصبت دما في قومي ولحققت بهم وانظر منه كيف اختلط
عرخته بجيلة وليس جلد فهو دعى بنسبهم حتى ترشح للرياسة عليهم
لولا علم بعضهم بوشا غبه ولوعظوا عن ذلك وامتد الزمن لتتوسى
بالجدة وعلم منهم بكل وجه ومن هب فانهم واعتبروا بالله في اهلية وجعل
هذه الاثر لهن العهد ولما قبله من العهد والله الموفق للصواب وتفصله

فصل في ان الرياسة لا تزال في نصاب بها المختص من اهل العصبة

اعلم ان كل حى او بطن من القبائل وان كانوا عصاة واحدة ليسهم
العامة فيهم ايضا عصيات اخرى لا نساب خاصة هي اشدا للعام
من النسب العامة ومثل عشير واحد او اهل بيت واحد او اخوة
بنى اب واحد لا مثل بنى العامة الاقربين او اهل بيت فخر لا واعلم بنسبهم
المختصون ويشاد كون من سواهم من ال انساب في النسب العامة
المفترقة تقدم من اهل نسبهم المختصون ومن اهل النسب العامة الا انها
في النسب الخاص اشدا لقرب المحبة والرياسة فيهم انما تكون في نصاب
واحد منهم ولا تكون في الكل ولما كانت الرياسة انما تكون بالغلب
وجب ان تكون عصبية ذلك تعين ان الرياسة سائر العصاة لم يقم
الغلب بها وتتم الرياسة لاهلها فاذا وجب ذلك تعين ان الرياسة
عليهم لا تزال في ذلك النصاب المختص اهل الغلب عليهم اذ لو
خرجت عنهم وصارت في العصاة الاخرى لئلا لتعن عصا بنهم
في القلب لما تمت لهم الرياسة فلا تزال في ذلك النصاب مستثناة

له وادار في كتابه
مكون كى كوز قال
ولا اله الا الله على كذا
له ربيع يمين
بجى حيد من
غفلوا ما غفلوا غفلوا
بجى حيد من
له ربيع يمين

وهو في كتابه
وكتبه
ما شاء الله
شركاء
قلعة
نقل

فصل فی ان لبیت والشرف بلا اصل وحقه و الحقیقه اهل العصبیه ویکون لغیرهم بالمجاز و^{الشبه}

وذلك ان الشرف والمحسوب انها هوباً للآل وصعنى البيت ان يبعد الرجل
في ابائه اشرفاً مذكورين تكون له بولادتهم اياه والانساب اليهم
تجمله في اهل جلدته لها وقر في نفوسهم من قجلة حلقه وشر فهم
بجلا لهم فالناس في نشأتهم وتناسلهم معادن قال صلى الله عليه وسلم
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
فمعى الحسب راجع الى الانساب وقد بينا ان ثمره الانساب وفائدتها
انما هي العصبية للنفرة والتناصر بحيث تكون العصبية مرهوبة ومحشية
والمنبت فيها نكته هي تكون فائدة النسب وضموعها اقوى وتعديد
الاشراف من الاءان كما في فائدتها فيكون الحسب والشرف اصيلا
في اهل العصبية لوجود ثمره النسب وتفاوت البيوت في هذا الشرف
بتفاوت العصبية لانه سرها ولا يكون للمنفرد من اهل الامصار بيت
الا بالمجاز وان توهموه فخرهم من الدعاوى واذا اعتبارت المحسب في
اهل الامصار وجدت معناه ان الرجل منهم يعد سلفاً في خلال الخلف
ومحاطة اهله مع الركون الى العافية ما استطاع وهذا معنى يورسر
العصبية التي هي ثمره النسب وتعديد الاءان لكنه يطلق عليه حسب بيت
بالمجاز لعلاقة ما فيه من تعديد الاءان المتماييين على طريقة واحدة
من الخير ومساكنه وليس حسباً بالحقيقة وعلى الاطلاق وان شئت
انه حقيقة فيها بما لو ضمن القوي فيكون من المشكك الذي هو في بعض
مواضعه اولى وقد يكون للبيت شرف اول ما لعصبية والمخالل نشر
ينسحبون منه لانها هي بالمخضرة كما تقدم ويختلفون بالعلماء و
يبقى في نفوسهم وسواس ذلك الحسب يعدون به انفسهم من اشراف
البيوتات اهل العصائب وليسوا منها في شئ لان هاب العصبية جملة
وكثير من اهل الامصار لنا شرف من البيوت العرب او العجم لا ول
عهدهم موسوسون بذلك واكثر ما روي الوسواس في ذلك
لبنى اسرائيل فانه كان لهم بيت من اعظم بيوت العالم والمنبت ولا

له فلا ينبغي فصله
وعاذا جمع غلظت
عليه ولا ينبغي
يكن
منه عزت في الغرض
الوجه كرامته كرامته

لما اتعبد في سلفهم من الانبياء والرسل من لدن ابراهيم عليه السلام الى
 موسى صاحب ملتهم وشريعتهم ثريا بالعصية ثانيا وبساتنا هتورا لله بها من
 الملك الذي وعدهم به ثم انشأ من ذلك اجسامهم وحسنات عليهم الملائكة
 والمسكنة وكتب عليهم الحلال في الارض والنقد والبا الاستعجاب لظفر الاقا
 من المسكين وما زال هذا الوساوس مصاحبا لهم فقيدهم يفتون لون
 هذا هاروني هذا من نسل يوشع هذا من عقب كالب هذا من سبط
 يهوذا مع ذهاب العصبية ورستوخرا الذي فيهم من احقائك متطولة
 وكثير من اهل الامصار وغيرهما المنقطعين في انشائهم عن العصبية
 ين هب الى هذا الهديان وقد غلطوا بالوليد بن رشد في هذا الماذكر
 الحسب في كتاب الخطابة من تلخيص كتاب المسلك الاول والحسب هب
 ان يكون من قوم قد يميز لهم المدينة ولهم رضى له اذ ذكرنا عوليت
 بشعري ما الذي ينفعه قد مرز لهم بالمدينة فان لم تكن له عصابة
 يرهب بها جانبته وتعمل غيرهم على القول منه فكانه اطلق الحسب
 على تعدي ابااء فقط مع ان الخطابة انما هي استقالة من قوم وشي
 استمالته وهما اهل الحل والعقد ما من لاقدرة له الالبته ولا ينفقت
 اليه ولا يقدر على استمالته احدا ولا يستمال هو اهل الامصار من الحضر
 بهذه المثابة الا ان ابن رشد ارجى في حيل وبلد لم يمارسوا العصبية
 ولا انشوا احوالها فبقى في امرا البيت والحسب على الامرا المشهور من
 تقاميد ابااء على الاطلاق ولم يراجع فيه حقيقة العصبية وسرها
 في الخليفة والله بكل شئ عليم

فصل في ان البيت والشرف للموالي اهل الاصطناع انما هو مواليهم لا بائنا بهم

وذلك اننا قد منا ان الشرف بالاصالة والحقيقة انما هو لاهل العصبية
 فاذا اصطنع اهل العصبية قوم ما من غير نسبهم واسترقوا العبدان الموالى
 والعصاة به كما قلناه ضرب معهم اولئك الموالى والمصطنعون بنسبهم
 في تلك العصبية وللبوا جلدتها كانوا عصبية وحصل لهم من الانظام
 في العصبية مسا همت في نسبها كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم موالي

اما اذ يتاخر بنسب
 وادى الى ذلك
 بالفتح والدار فان
 ومان يرون كون
 العصبية
 فيمن استولى
 ديا من جاس
 شرب من جاس
 ثابت في كل
 في اهل
 عصبية بنسبهم

في كتاب
 في ان يفتن وال
 في ان يفتن
 في ان يفتن
 في ان يفتن
 في ان يفتن
 في ان يفتن
 في ان يفتن
 في ان يفتن
 في ان يفتن
 في ان يفتن

واعتبار الاربعة من قبل الاجيال الاربعة بان وصا شمله ومقلدها وهو
وهو اقل ما يمكن وقد اعتبرت الاربعة في تحاية الحسب في باب المدح والثناء
قال صلى الله عليه وسلم انما الكريما بن الكريما بن الكريما بن الكريما بن يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم اشارة الى انه بلغ الغاية من المجد وفي
التوراة ما معناها انا الله ربك طابق غيظو مطالب بن نوب الاء للبنتين
على الثوالت وعلى الزبير وهذا يدل على ان الاربعة الاعقاب غاية في
الاشاب والحسب ومن كتاب الاغانى في اخبار عريف الغواني ان كسرى قال
للنعمان هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال باي شئ قال
من كان له ثلاثة ابناء متواليين رؤساء ثم افضل ذلك بكامل لرايه فالبنت
من قبيلة طلب ذلك فلم يجد الا في آل حذيفة ابن بدر الغزالي وهم
بيت قيس وآل ذى المجدين بيت شيبان وآل الاشعث بن قيس من
كنانة وآل حاجب بن زرارعة وآل قيس بن عاصم المنقري من بني تميم
ففيهم هؤلاء الاربعة ومن تبعهم من عشائرهم واقبل لهم الحكماء العدا
فقال حذيفة بن بدر ثم الاشعث بن قيس لقرا بته من النعمان ثم
بسطا من قيس بن شيبان ثم حاجب بن زرارعة ثم قيس بن عاصم
خطبا ونفروا فقال كسرى كلهم سيدي يصلح لموضع وكانت هذه
البيوتات هي المدن كورة في العرب بعد بني هاشم ومعهم بيت
بني النضير من بني الحارث بن كعب بيت اليمنى وهذا كله يدل على
ان الاربعة الاء نهائية في الحسب والله اعلم

فصل فان الهم الوحشية قد على تغلب من سواها

اعلم انه لما كانت البداوة سببا في الشجاعة كما قلناه في المقامة الثالثة
لاجره كان هذا الجيل الوحشي اشد شجاعة من الجيل الاخر فهم اقدار
على التغلب ونزاع ما في ايدي سواهم من الاصلب الجيل الواحد
تختلف احواله في ذلك باختلاف الاعصار فكلمنا نزلوا الارياض وتفتتوا
التعليم والقواء وانما الحسب في المعاش والتعيم نقص من شجاعتهم
بمقدار ما نقص من توحيشهم وبدا وتهم فاعتبر ذلك في الحيواناات
التي هي لها من الظباء والبق الوحشية والحمير اذ زال توحيشها بمخالطة

له فحسب كسرى
١٤ من قبله بال
شور وولي ورسل
١٥ من قبله
شقة اذ شكك في
شدة من عاصم
والغوازا والفرق
ودى الفرق كسرى
بجاني اشد
دا من رذرة كان
كربا كالتفت وبن
كرفسته اشد

والاخذ بهذا اذهب الملك في الملبأى والملابس والاستكثار من ذلك والتأنيق فيه يعتقد انما حصل من الرياش والترف وما يدعوا اليه من تواجر ذلك فنكسب خشونة اليد ولا تضعف العصبية والبسالة ويتبعون فيما اتاهم الله من البسطة وتشتأ يؤهم وعقابهم في مثل ذلك من الترف عن خلة انفسهم ولا يتحاجوا بهم ويستكفون عن سائر امور الضرورية في العصبية حتى يصير ذلك خلقا لهم وسجية فينقص عصبيتهم وبسالتهم في الاجيال بعد ان يتعاقبوا الى ان تنقرض العصبية فياذنون بالانقراض على قدر رزقهم ونعمتهم يكون اشرا فيهم على الفناء فضلا عن الملك فان عوارض الترف والغرق في التعميم كالمثل من سورة العصبية التي بها التغلب واذا انقرضت العصبية قصر القيل عن المدافعة والحماية فضلا عن المطالبة والتمتع بالامور سواء هم فقد تبين ان الترف من عوارض الملك والله يؤتي ملكه من يشاء

فصل في ان من عوارض الملك حصول المنية للقبيل والانتقاد الى سواهم

وسبب ذلك ان المنية والانتقاد كاسرار لسورة العصبية وشدة ثقافت انتقادهم ومذلتهم دليل على فقد انما فساد نموا للمنية حتى عجزوا عن المدافعة ومن عجز عن المدافعة فاولى ان يكون عاجزا عن المقاومة والمطالبة واعتبر ذلك في بني اسرائيل لما دعاهم موسى عليه السلام الى ملك الشام واخبرهم بان الله قد كتب لهم ملكها كيف عجزوا عن ذلك وقالوا ان فيها قوما جبارين وان الله خلقها حتى يخرجوا منها اي يخرجهم الله تعالى منها يضربهم من قدرته غير عصبيتنا وتكون من معجزاتك يا موسى ولما عزم عليهم لجؤا واركلبوا العصبان وقالوا له اذهب انت وربك فقاتلا وما ذلك الا لما نسوا من انفسهم من الهوى عن المقاومة والمطالبة كما تقتضيه الآية وما يؤثر في تفسيرها وذلك بما حصل فيهم من خافي الانتقاد وما دعوهم من الذل للقبط احقا باحق نهيت العصبية منهم حملة صراهم لروى منها حق الايمان بها اخبرهم بموسى من ان الشام لهم وان العمالة الذين كانوا اربابا يحاضروا سيئتهم

له كاسرين
له شدة
له كاسرين
له شدة
له كاسرين
له شدة
له كاسرين
له شدة
له كاسرين
له شدة

فالتصالحون للمدين والعلما والعلما لهم في اقامه مراسم الشريفة والبرهان للتعظيم
حتى تعموا المنفعة بما في ايديهم والخبراء من سكاره الاخذ في ازاله الناس
من اهلهم من الانصاف وهو من العدل فيعلم بوجود ذلك من اهل عصبية
انتم اهل السياسة العامة وهي الملكوات الله قد تأذن بوجودها فيهم لوجود
علامتها ولهذا كان اول ما يذهب من القبول اهل الملك اذا تأذن الله
تعالى بسلب ملكهم وسلطانهم اكرامهم من الصفات الخلق فاذا رأيت
قد ذهب من امة من الامم فاعلم ان الفضائل قد اخذت في الذهاب عنهم
وارتفعت زوال الملك منهم واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له والله تعالى اعلم

فصل في نه اذا كانت الامة وحشية كان ملكها اوسع

وذلك لا نفوا قد راعى التغلب والاستبداد كما قلناه واستبعاد الطوائف
لقد راعى على محاربة الامم سواء هم ولا نفهم يتنزلون من الاهلين منزلة المفسدين
من الحيوانات العجم وهو لا يمثل العرب وذا تتر من في معناهم من الاكراد
والتركمان واهل الشام من صنهاجة وايضا فخر لا الموحشون ليس لهم وطن
يرتفعون منه ولا بلد يجتنبون اليه فسياسة الاقطار والمواطن اليهم على السواء
فهذه الاقضية تصرون على ملكة نظروهم وما جاورهم من البلاد ولا يفهمون عند
حدود اقليم بل يطفرون الى الاقاليم البعيدة وتغلبون على الامم النائية
انظروا ما يحكى في ذلك عن عمر رضي الله عنه لما بويع وقام عير من الناس على
العراق فقال ان الحجاب ليس لكم بل والاعلى الضيقة لا يقوى عليها اهل الايمان
ايمن القراء المهاجرون عن موعده الله سيروا في الارض التي وعدكم الله في
الكتاب ان يورثكموها فقال ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اعتبر
ذلك ايضا بحال العرب السالفة من قبل مثل التبا بعة وحبر كين كانوا يخطون من
اليمن الى المغرب مرة الى العراق والهند اخرى ولم يكن ذلك لغزو العرب من
الامم وكان احال الملتزمين من المغرب لما نزعوا الى الملك طغروا من الاقاليم الاولى
وحيا اقمهم منه في جوار السودان الى الاقاليم الرابع والخامس في ممالك
الاندلس من غير واسطة وهذا اثبات هذه الامم الوحشية فلان لك تكون
دولتهم اوسع نطاقا وابعاد من مراكزها نهاية والله يقدر النيل والتهاب
وهو الواحد القهار لا شريك له

له اربع طبقات
١. انقلاب شمسها
٢. من تافون
٣. من تافون
٤. من تافون
٥. من تافون
٦. من تافون
٧. من تافون
٨. من تافون
٩. من تافون
١٠. من تافون

وانقل الى اخوانهم من الروم وكذا البربر بالمغرب لما انقضت امر مغراوة
 وكما متا الملوكة الاول منهم رجعا الى صنهاجة ثم الملتزمين من بعدهم ثم المصامة
 ثم من بقى من شعوب زناثة وهكذا اسند الله في عبادة وخلقه واصل هذا
 كله انما يكون بالعصبية وهي متفاوتة في الاجيال والملك يتخلقه المترف و
 ين هيب كما سندر كره جدا فاذا انقضت دولة فاما يتنازل الا من منهم من له
 عصبية مشتركة لعصبيةهم التي عرفت لها التسليم والافتقار وانش منها القلب
 لجميع العصبيات وذلك انما يوجد في النسب القريب منهم لان تفاوت العصبية
 بحسب ما قرب من ذلك النسب التي هي فيه او بعد حتى اذا وقع في العالم
 تبدل ويل كبير من تحويل ملته وذهاب عمران او ما شاء الله من قدره فحينئذ
 يخرج من ذلك الجيل الى الجيل الذي تأخذ الله بقيامه بذلك التبدل
 كما وقع لمصر حين غلبها على الامم والاول واخذوا من ايديها هل
 انما لم يجد ان كانوا مكسوحين عنه احقا با

فصل في ان المغلوب مولد ابدا لا قتلا بالغالب في شعاره وزيه ونخلته وسائر احواله وعوائده

والسبب في ذلك ان النفس ابدا تعتقد الكمال فيمن غلبها وانقادت اليه
 اما نظره بالكمال بما وقعه لها من تعظيمه او لما تغالط به من ان انقيادها
 ليس لغلب طبيعي انما هو كمال الغالب فاذا غالطت بذلك وانصل الى حاصل
 اعتقادها فتمثلت جميع من اهاب الغالب وتشبهت به وذلك هو الاقناع او
 لما تراه والله اعلم من ان غلب الغالب لها ليس بعصبية ولا قوة بأس وانما
 هو بما انخلت من العوائد والمذاهب تغالط ايضا بذلك عن الغلب وهذا
 راجع للاول ولذلك ترى المغلوب يتشبه ابدا بالغالب في ملبسه ومركبه
 وسلاحه حتى انما ذهاوا اشتكاها بل وفي سائر احواله وانظر ذلك في الانباء
 مع انما بهم كيف تجدهم منسجبهين بهم وانما وما ذلك الا اعتقادهم الكمال
 فيهم وانظر الى كل قطرة من الاقطار كيف يغلب على هله منى الحامية وحيث
 السلطان في الاكثر لا يهمل لغالبه ليعرف حق ان اذا كانت امته تجاور اخوانه
 ولها الغلب عليها فيتمسك اليهم من هذا النسب والافتقار اعظم كبري كما هو
 في الاندلس لهذا العهد امصار الجلائقة فانك تجدهم يتشبهون بهم في

على يد من هو
 على يد من هو
 هيات انما
 يقع ذلك في
 وشأنه في
 سبب ان
 ذلك من
 سبب

ملابسهم وشانهم والكثير من عوانهم واحسانهم حتى في رسم التماثيل
في الجدران والمصانم والبيوت حتى لقد يستشعرون ذلك الناظر بعين الحكمة
انهم من علامات الاستيلاء والامثلة وتامل في هذا سر قولهم العامة على
دين الملك فانه من بابها اذ الملك غالب لمن تحت يده والرعية مقيدون
به باعتقاد الكمال فيه اعتقاد الابناء بابائهم والمتعلمين بمعلميهم والله
العليم الحكيم وبه سمى نوحا وعلى التوفيق

فصل في ان الامة اذا غلبت وصارت في ملك غيرها اسرع اليها الفناء

والسبب في ذلك والله اعلم ما يحصل في النفوس من التكاثر اذا ما لم
امرها عليها وصارت بالاستعداد الى لسواها وعالة عليهم فيقصر العمل
بضعف التكاثر والاعتماد انما هو عن حدة العمل وما يحدث عنه من النشوة
في القوى الحيوانية فاذا ذهب العمل بالتكاثر وذهب ما يدعوا اليه من
الاحوال وكانت العصبية ذاهبة بالغلب الحاصل عليهم تناقص عمرهم
وتلاشت مكاسمهم ومساعيمهم ونحو ذلك من المدافعة عن انفسهم بما تحسد
الغلب من شوكهم فاصبحوا مغلبين لكل مطلب طمعه لكل اكل وسواء كانوا
حصولا على ما يترحم من الملك او لم يحصلوا وفيه والله اعلم سائر وهو ان
الانسان رئيس بطبيعته بمقتضى الاستعداد الذي خلق له والرئيس اذا غلب
على رياسته وكبح عن غايته تركس كل حق عن شعبه بطنه ودى كبده وهذا
موجود في اخلاق الاناسي ولقد يقال مثله في الحيوانات المفترسة وانما الاشياء
اذا كانت في ملكة الادبيين فلا يزال هذا القبيل المملوك عليه امره في
تناقض واضمحلال الى ان يأخذهم الفناء والبقاء لله وحده واعتبر ذلك
في امت الفرس كيف كانت قد ملأت العالم كثرة ولما قضيت حاجتهم في ايام
العرب بقي منهم كثير واكثر من الكثر يقال ان سعد الاحصى من سراع
المدائن فكانوا مائة الف وسبعة وثلاثين الفا منهم سبعة وثلاثون
الف رتب بيت ولما تحصلوا في ملكة العرب وقبضه الفهر لم يكن بقاءهم الا
قليلا ورتبوا وكان لم يكونوا لا تحسن ان ذلك نظم نزل بهم واعدوا
شملهم فملكه الاسلام في العدل ما علمت وانما هي طبيعة في الانسان اذا

۱۰ تاخیر یعنی
۱۱ نصاب و در مقام ۱۲
۱۳ جبران بستم
۱۴ جمع صواب بود اسرار ۱۵
۱۶ اصل احوال
۱۷ اسباب ۱۸
۱۹ معنی انبی فیضین مردم
۲۰ لا اله الا الله
۲۱ شافعی جامع کردن ۲۲
۲۳ حکایت ما خود از
۲۴ ملی پر کردن ۲۵
۲۶ بدبیت صاحب خانه ۲۷

غلب على امره وصار التغير به ولهذا انما تذكر عن الرق في الغالب اهم السودان
 لنقص الانسانية فيهم وقربهم من عرض الحيوانات العجم كما قلناه او من
 يجره بانظامه في رتبة الرق حصول رتبة او افادة مال او عز كما يقيم للمالك
 التزلف بالشرق والعلو من الجبال لثقتهم الا فريضة بالانسان فان العادة حاربه
 باستخلاص الدولة لهم فلا ينفون من الرق لما يملكونه من الحياه والرتبة
 بها اصطفاء الدولة والله سبحانه وتعالى اعلم به التوفيق

فصل في ان العرب لا يتغلبون الا على السائط

وذلك انهم بطبيعتهم محتسبون انهم اهل انتهاب وعلت بنيتهم ما
 قد روا عليه من غير مخالفة ولا كواب خطر ويغرون الى منقبهم بالاعتصام
 لا ينهبون الى الزخفة والمخارطة الا اذا دفعوا بذلك عن انفسهم فكل محفل
 او مستصعب عليهم فهم تاركوه الى ما يسيل عنه ولا يعرضون له والمقابل المتخفة
 عليهم ما وعاد الجبال بمنجاة من عثمهم وهما دهم كما انهم لا يتسبون اليهم الهضاب
 ولا يركبون الصعاب ولا يماولون الخطر واما السائط متى اقتدىوا عليهم فبقوا
 الخامية وضعت الدولة في نهب لهم وطعمه لا كلهم يرددون عليها الخافق
 والنهب والفرح في سبيلها عليهم الا ان يصبر اهلها معلميهم نهب ثم يتعاونونهم
 باختلاف الايدي والخرافات السياسية الى ان ينقرض عمرانهم والله قادر
 على خلقه وهو الواحد القهار لا رب غيره

فصل في ان العرب اذا تغلبوا على اوطان اسر عيالها الخراب

والسبب في ذلك اهمامهم وحشية باستحكام عوائلهم التوحش واسبابه فيهم
 فصار لهم خلفا وجبة وكان عندهم ملأ ذوالنافية من الخروجر عن رتبة الحكم
 وعدم الانقياد للسياسة وهذه الطبيعة منافية للحمران ومناقضة له فعناية
 الاحوال العاقله كلها عند هم الرحلة والتغلب وذلك منافض للسكون الذي
 به الحمران ومناقض له فالجحر مثالا لما حاجتهم اليه لمصبة اثنى للقد رفيعون
 من المبان ويحجبونها عليه ويعدون لذلك والحشيش ايضا اما حاجتهم اليه
 ليجروا به خيائهم ويتخذوا الاوتاد منه ليمسكهم فيجربون السقف عليه لذلك
 فضاوت فريضة وجودهم منافية للبناء الذي هو اصل الحمران هذا في حالهم على

لا يتسبون الى
 انتهاب ما لا تتركه
 على رفق
 رندة سوي

بذلك انما را العمران فيه من المعاليم وما قيل البناء وشواهد القرى المأهولة
والله يوفق الارض ومن عليها وهو خير الخلقين

فصل في ان العرب لا يحصل لهم الملك الا بصيغة دينية من نبوة او ولاية او اثر عظيم من الدين على الجملة

والسبب في ذلك انهم خلقوا للتوحش الذي فيهم اجمع اعم انقباضا وانبساطا
لبعض الخلقة والافقة ويجعل الهمة والمنافسة في الرياسة فقلما يقيمون احوالهم
فاذا كان الدين بالنبوة او الولاية كان الوازع لهم من انفسهم وذهب خلق
الكبر والمنافسة منهم فسهل انقباضهم واجتماعهم ذلك ما يشعرون من الدين الذي
للخلقة والافقة الوازع عن التماسد والتنافس فاذا كان فيهم النبي والولي الذي
يقيمهم على القيام بما امر الله ويذهب عنهم مذمومات الاخلاق ويأخذهم بمجرباتها
ويؤيدهم بكلماتهم لاظهار الحق ثم اجتماعهم وحصل لهم التخلب والملك وهم مع
ذلك اسرع الناس قبول الحق والهدى لسلامة طبعهم من حجب الخلفات و
بذاءتها من زعيم الاخلاق الا ما كان من خلق التوحش القريب المعاناة المتبني
لقبول الخبر بيقينه على الفطرة الاولى ويجعلها عما ينطبع في النفوس من قديم
العوائد وسوء الملكات فان كل مولود يولد على الفطرة كما ورد في الحديث وقد نقلنا

فصل في ان العرب ابعلا لام عن سبب سبب الملك

والسبب في ذلك انهم اكثر ابداء من سائر الامم وبعدها في القسوة
اغنى عن حاجات التمول وحروبها لا اعتبارا وهم الشطفت وخشونة العيش استغفروا
عن غيرهم فصعب انقباض بعضهم لبعض لا يلافتهم ذلك وللتوحش دور يسيرهم
محتاج اليهم غالبيا للعصبة التي بها المدا افعة فكان مضطرا الى حسان ملكتهم
وتركوا مراغمهم لئلا يجتعل عليهم شائن عصبيتهم فيكون فيها هلاكه وهلاكهم سببا
الملك والسلطان تقتضي ان يكون السائق وان عابا لغيره ولا لم تستقم سياسته
وايضا فان من طبيعتهم كما قلنا صناعا اخلافا في ايدي الناس خاصة والجماع في
سوى ذلك من الاحكام بينهم ودفاع بعضهم عن بعض فاذا سلوا امة من
الامم جعلوا غايته ملكهم لا تشفع لاجل ما في يديهم وتركوا ما سوى ذلك
من الاحكام بينهم وربما جعلوا التعديت على الناس في الاممال حوصلا

سبب في ذلك
انهم اكثر ابداء
من سائر الامم
وبعد ذلك في
القسوة اغنى
عن حاجات التمول
وحروبها لا
اعتبارا وهم
الشطفت
وخشونة العيش
استغفروا
عن غيرهم
فصعب انقباض
بعضهم لبعض
لا يلافتهم
ذلك وللتوحش
دور يسيرهم
محتاج اليهم
غالبيا للعصبة
التي بها المدا
افعة فكان
مضطرا الى
حسان ملكتهم
وتركوا مراغمهم
لئلا يجتعل
عليهم شائن
عصبيتهم
فيكون فيها
هلاكه وهلاكهم
سببا الملك
والسلطان
تقتضي ان
يكون السائق
وان عابا
لغيره ولا
لم تستقم
سياسته
وايضا فان
من طبيعتهم
كما قلنا
صناعا اخلافا
في ايدي
الناس خاصة
والجماع في
سوى ذلك
من الاحكام
بينهم ودفاع
بعضهم عن
بعض فاذا
سلوا امة من
الامم جعلوا
غايته ملكهم
لا تشفع
لاجل ما في
يديهم وتركوا
ما سوى ذلك
من الاحكام
بينهم وربما
جعلوا التعديت
على الناس في
الاممال حوصلا

سید محمد کمال علی شاہ

مختصر فہرست بموافق نصاب مرقبہ

مدارس عربیہ سرکاری بنگال جو خاص اہتمام و اضافہ خواہی مفید
کے ساتھ خوشخط عربی کا غدر چھاپی گئی ہیں اور بعض چھپ رہی ہیں جو غفریب
طیار ہو جاویں گی درج کی جاتی ہے۔ انکے علاوہ اور ہر قسم کی کتابیں ہمارے
ہیٹان سے بکفایت روانہ ہوتی ہیں۔

۵	مفصل کامل صحیح خوشخط عربی بخاشی جدید	۵	تذکرۃ الشعراء دولت شاہی بقدر نصاب
۶	ومفیدہ صحیح حل شعار زبان فارسی زیر طبع	۶	ہدایہ سعیدابہ۔ محشی صحیح۔
۷	مقدمہ ابن خلدون مثنیٰ بقدر نصاب	۷	دشیدیہ
۸	مقامات بدیع ہدائی بقدر نصاب مثنیٰ زبان فارسی	۸	مسلم اللہیات۔ صحیح خوشخط
۹	عز و الاحد از سیرۃ ابن ہشام	۹	دیوان منتجبی۔ بقدر نصاب محشی بخاشی
۱۰	تأثیر الخلفاء۔ کامل مع حل لغات	۱۰	مفیدہ از مولوی عبدالنعم صاحب
۱۱	قطبی۔ کامل مثنیٰ بخاشی نافذ	۱۱	سیرت نبویہ مدرسہ طحاکی
۱۲	قصائد ارباب الفاض بقدر نصاب خواہی	۱۲	مختصر معانی۔ مثنیٰ۔ خوشخط۔ صحیح۔
۱۳	تاریخ فوشتنہ۔ مقالہ ۸۰-۱۲۰-۱۳۰	۱۳	سبلہ معلقہ۔ مع شرح جدید قابل دید

محمد عبدالقیوم عفی عنہ
تاجر کتب کلمتہ دیسلی اسکوار نمبر ۱۲
سنہ ۱۳۹۸

سید محمد علی محمد علی محمد علی

۱۲ آگست

DUE DATE

۱۹۷۹

11 Feb 68

11 Feb 68

۳۶ ۸۵

٢٩٤٥٩
 ٣٤٨٥
 الفصل الاول والثاني من مقبولة تاريخ ابن
 خلدون

DATE	NO	DATE	NO
	٣٤٨٥		